

شعر

**المجموعة الكاملة
«الجزء الثاني»**

ناصر رمضان عبد الحميد

٢٠٢٠

المجموعة الكاملة

«الجزء الثاني»

شعر

ناصر رمضان عبد الحميد

الطبعة الأولى

القاهرة 2020

رقم الإيداع

2020 / 22651

تصميم داخلي: حسن جمال

تصميم الغلاف: هنري كونوي

الناشر: المؤلف

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ويحظر نشر أو اقتباس هذا العمل أو أي جزء منه بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما فيه التسجيل الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو أقراص مقروءة أو أي وسيلة نشر أخرى بما فيها حفظ المعلومات دون إذن كتابي من المؤلف، ومن يخالف ذلك يتعرض للمساءلة القانونية.

المقدمة

داعبتني فكرة الأعمال الكاملة، لكنني كنت
أصدّها صدّاً، ذلك أن طباعة الأعمال الكاملة للشاعر
تغلق الباب الذي ما زال مفتوحاً، وتُضيّق الواسع.
ورغم ذلك فأنا مدفوعٌ للطباعة دفعاً لأسباب
كثيرة منها:

- أنني أحاول إعادة طباعة بعض الدواوين التي
نفدت.

- أو إعادة طبع الدواوين التي نشرت على عجل
فكانت الأخطاء المطبعية فيها كثيرة، ولم يكلف الناشر
نفسه الرجوع إليها بحجة اللحاق بمعرض الكتاب.

- أو طباعة نسخ قليلة على عكس ما وعد الناشر
ولم يلتزم بما هو متفق عليه بالعقد.

فقلت: لماذا لا أجمع هذه الخيوط معاً وأقوم
بطباعة الأعمال الكاملة في سلسلة أجزاء يضم كل
جزء مجموعة من الدواوين، ومن هنا تتم الفائدة.

ترانیم روح

الإهداء

إلى من علمني العطاء والوفاء...
المهندس (محمود عبد الفتاح)
إليه والي إخلاصه
أهدى هذه الترانيم..
لعلي أوفي بعض ما له علي من دين في عنقي

ولله در المتنبي:
لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق إن لم يسعد الحال.

ناصر

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

أحببت الشعر وعشت معه منذ طفولتي حفظا
لأبيات المتنبي الذي شدني إليه شدا.

حتى جاء شوقي أمير الشعراء ف جذبني إليه جذبا
وبين المتنبي وشوقي رحلة مائعة مع الشعر
والشعراء قراءة وفهما وتذوقا.

إنه الشعر القادر على مرافقتي، فأنا لا تتحملني
الجبال، وسبحان من أوجد لي صديقا صدوقا أرى
فيه نفسي وأحس معه بذاتي.

يحبني وأحبه

يعطر جنات حياتي

وهذه بعض ترانيمي الروحية نظمها في فترات
متباعدة ومناسبات مختلفة فيها الأفراح والأفراح
مزجتها بالآلام والأنغام.

إنه الشعر

لم يبق لي سواه
أتمنى من الله أن يحفظه على.

المخلص ناصر

تقديم

بين يدي الديوان

الشاعر ناصر رمضان من مواليد ١٩٧٥ بمصر، فهو إذن من جيل الشعراء الشبان، وهو شاعر يعشق الكلمة الشعرية، أو قل يعشق الشعرية التي فطره الله عليها، وأحسبه من أجل ذلك لا يعاني كثيرا في سبيل البحث عن الكلمة الشعرية المغموسة في شرايين شعوره، لأنه يجدها طوع لسانه وبنانه. وهو شاعر يعشق متابعة الحركة الفكرية والأدبية في مصر متابعة واعية مفكرة، فهو سكرتير رابطة الأدب الحديث، وسكرتير الجمعية المصرية لرعاية المواهب، وسكرتير تحرير مجلة النهار المصرية، وعضو بالمنظمة العالمية للكتاب الأفروآسيويين، وعضو جماعة الشعر بنادي الصيد، وعضو اللجنة الثقافية بهيئة خريجي الجامعات، وعضو جمعية الشعراء بقصر ثقافة مصر الجديدة، وعضو جمعية شعراء العروبة بجمعية الشبان المسيحية.

وهو إلى جانب ذلك حريص على إقامة علاقات
مودعة وصداقة مع كثير من الشعراء والأدباء والنقاد
في مصر والعالم العربي.

هو قارئ جيد للشعر العربي قديمه وحديثه،
ومبدع للشعر العمودي وشعر التفعيلة على حد
سواء، برغم تخرجه من كلية أصول الدين بجامعة
الأزهر قسم التفسير

فهو نموذج-منفتح ومتفتح-لخريجي هذا المعهد
العلمي العريق، ولذا نراه حيناً ممسكاً بتلابيب
الأوزان القديمة في تشكيلاتها الماثورة، ونراه حيناً
آخر يتجاوزها محافظاً على إيقاع الشعر.

وقد هدته سليقته الشعرية إلى صور أحسبها
جديدة في تاريخ الشعر العربي، على نحو ما صنع
في مجزوء الوافر حين سبغ الضرب_أي أضاف إلى
(مفاعلين) ساكناً في آخرها، كقوله:

أعود إليك يا شعري

أعود إليك بالترتيل

فإن حاربت في حق

فإنك سيفي المسلول

وعلى نحو ما صنع في مجزوء الكامل حين جعل
الضرب أخذا مذيلا، كقوله:
عبق الشذا في دوحتي
وصفت لي الأيام
وشدا الربيع بحسن وجهك يبدع الأنعام
والضرب على وزن فعلان (oo/o/)
وهي صورة جديدة لمتفاعلن.
وعلى نحو ما صنع في (الرمل) حين حرك نون
(فاعلاتن)

فتحولت إلى فاعلاتك، ولئن كان مانع سعيد
العتيبة قد صنع هذا من قبله، إلا أن حاسه الشاعر
الفنية قد هدته إلى هذه الصورة، إذ لا أظنه قد
لحظها في شعر غيره، يقول ناصر رمضان:

كيف عاشت كالصباح البكر

كاليل المعطر بالغناء

ولئن قال أبو العتاهية قديما: (أنا أكبر من
العروض) أو أنا سبقت العروض لأنه رفل الكامل
التام، وأتى بعروض جديدة لمجزوء الخفيف هي
(فعولن) ولم يفعل غير ذلك، فقد حق لناصر رمضان
أن يردد مثله (أنا سبقت العروض)

وبعد..

فهذا الديوان هو باكورة إصدارات الشاعر ومن
حقه أن نقرأه وأن نهنته عليه، وأن يكون اللاحق
دائما أكثر إشراقا من السابق.

د. عبد العزيز نبوي
أستاذ الأدب والنقد
بجامعة عين شمس

وجدانيات

علمني كيف أسير

أنا لا أعرف كيف أسير
فامنحني حسن التقدير
أنا لا أحيا دون رضاك
فأجرني من هول مصير
ألهمني من فيض هداك
أجعلني في الحب أسير
وارزقني من فضل عطاك
لأعيش حياتي مستور
علمني لأكون طبيبا
لقلوب خاصمها النور
أن أمسح دمة محروم
أن انفث روحا لضمير
أن أزرع بستان يقين

لشباب يحيا مأسور
علمني أحيا إشعاعا
يخترق حجاب الديجور
فأنا وحدتك مبتهجا
آمنت بصدق وحبور
يا ربي اجعلني معطاء
لبلادي ولكل ضرير
فجرا يتنفس آمالا
صبحا يخضوضر مثل زهور
علمني كيف أنام
وقلبي
لا يحمل للناس شرور
فبقلبي يحيا إنسان
إيماني بالحب كبير
ياربي وبحق رسولك
كن عوني فالعمر قصير

فأنا مأسور بذنوبي
ضيعت حياتي تقصير
فاغفر زلاتي وأجرني
من هم أو سوء مصير
فأنا برحابتك محروس
ورحابتك قبس من نور

أعود إليك يا شعري

أعود إليك يا شعري
أعود إليك بالترتيل
أعود أملم الذكرى
وليلي بالهموم طويل
ولولا الحق يهديني
لنظم الدر كنت عليل
فأنت البدر يا شعري
وأنت صباحي المأمول
سهرت الليل تلهمني
وتحميني من التضليل
بسطت الخير من أجلي
وكنت لدربي القنديل
نزعت الهم عن صدري

وهمي في الحياة ثقيل
رفعت لواء أفكارى
فصرت لهامتي إكليل
قلوب الناس قد هامت
بإنغام إليك تميل
ودرك عندهم غال
كآي الذكر والتنزيل
وإن حاربت في حق
فإنك سيفي المسلول
سطورك وحي إلهامي
ولحنك صوته الموصول
وإن وهنت عزائمنا
فمنك العزم والتهليل
وأنت رفيق أبطال
ونورك للهداة سبيل
يراعك ملؤه حب

وسحر ما له تأويل
سماء الشعر أن سطعت
ضياء ما له تحويل
فيا شعري أنر قلبي
لعلي أهتدي لدليل
ينمي في حب الخير
وتقديري لكل جميل
نريد القلب وضاء
نود نعانق التنزيل
نود نعانق الأوطان
نسرجهما سهيل خيول
فلا الدنيا تفرقنا
ولا تمضي بغير دليل
وتشرق شمسنا الغراء
فوق فراتنا والنيل

مكتبتني

مكتبتني روحي مكتبتني
يا نغما يحلو في شفتي
يا طفلا عشت أربيه
لينادي يوما يا أبت
وعصا أتوكأ تحملي
وسراجا يشعل في بيتي

* * *

مكتبتني يا كل حياتي
يا عمري الحاضر والآتي
يا أملا عشت أصافحه
يا سحرا يسعد أوقاتي
يا كنزا في البيت وعطرا
ألقاك فأنسى آهاتي

* * *

مكتبتني يا ضوء عيون
يا حلما عاش يناديني
ينتزع خطاي فيؤنسني
والأمر بكاف أو نون
يخترق عوالم أفكارني
ويسابق خطوي وشئوني
* * *

مكتبتني يا همس ندائي
يا بدرا في عين الرأي
عوذتك من عين الحاسد
وضأتك من فيض رجائي
أسكنتك روعي وفؤادي
وجعلتك ثوبي وردائي

غرد يا قلم

غرد وقتم يا قلم
عن قمة تتلو القمم
لا تخش جبارا غوى
إياك تسجد للصنم
واكتب سطورا من أسى
بجوار سطرا من ألم
لكنما أرجوك لا
تنس المبادئ والقيم
في عصر (مادونا)
وعصر
الرقص غيبت الهمم
وتعالت الأصوات تنذر
بالمهالك والنقم

والناس في وادي المتاهة
والتردي والعدم
هل أنت مثلي يائس
ما عاد جرحك يلتئم
هل صرت صوتا خانعا
في ذله من غير فم
قلمي أجاب معاتبا
عذرا كفاني من تهم
فأنا رهين سياسة
تهوى مصادرة الكلم

أخشى عليك

أخشى عليك يا بلادي
هؤلاء الوافدين
من كل فج ينسلون
القادمين من الأتون
من لا أصول ولا جمال
ولا فنون

* * *

أخشى عليك يا بلادي
هؤلاء النازحين
العابثين بمجدنا
وبكل شي ذي حنين

* * *

أخشى عليك يا بلادي
من أحابيل السنين
أخشى عليك هؤلاء
الملتعبين

الجائعين الثائرين
فالجوع طاعون لعين
* * *

أخشى عليك يا بلادي
كل افاك أثيم
من كل زنديق
تلون في
ثياب العارفين
* * *

أخشى عليك من الذين
توارثوا ذاك الرجيم
علم الخرافة والجهالة
والجنون

أخشى عليك
يا رياضي
من فساد الفاسدين
الآكلين بغير جهد آمنين
البائعين لأرضنا والهاربين
أخشى عليك يا حبيبة
من حبيب قد يخون
لا يعرف الحب النقي ولا يصون
أخشى عليك من الشباب التائهين
المترفين بلا سياج أو يقين
أخشى عليك
من الخئون
من كل غشاش
يبيع الوهم
في حقد دفين
* * *

أخشى عليك من البنات العابثات
الضائعات السائحات
مع الظنون
الحاملات بقلب
إنسان معين
في ظله تحيا حياة
المترفين
من غير ما خلق ودين

* * *

أخشى عليك يا بلادي
من كلاب الصيد
أرباب السجون
الشاربين العهر
في كأس الخلاعة والمجون
الضائعين الحائرين
النائمين بصبحهم

والعاجزين
لكنني وبرغم أخزاني
سأحيا أفتديك
بكل غال
أو ثمين

بغداد يا هيفاء

بغداد يا هيفاء

يا ربه الحسن

المسافر في مدارات السماء

أهواك يا هيفاء

أهواك يا بلد الرشيد

يا قلعة السمار والأدباء

يا جنة الدنيا

ونور سراجها الوضاء

أهواك أهوى

الحسن في عينيك

في شفتيك

يا غيداء

أهواك يا بلد الجمال

يا موطن الأحرار
والحكماء
أهواك رغم الحاقدين
الراغبين بكاك
يا مأوى الرجال
أهواك عشقا في حنايا
أضلعي
والقلب من وله بكى رحماك
أهواك إذ تمشتين
تختالين
وسط جحافل
الأعداء
أنت بيارق من عزة وإباء
بدر تلاً في
سماء الشرق
عرى أعين الدخلاء

قمر تداعبه النجوم
وتزدهي مشتاقه للشعر والشعراء
قلبي فدا عينيك لو ترضين
أن تطئيه كي تصلي إلى مرمك
تهواك كل جوارحي
تشتاق بل ترنو
إلى شفتيك
تمضي ليلها استرخاء
وأبيت أنظم من عقود الدر
شعرا يستحث
خطاك
وأقدم الروح الحبيسة في دمي
ويداي في يمينك
هيا خذيني نحو باب علاك
والي السماء
إلى الخلود

أرمي الجنود
العابثين بأرضنا بثرأك
لأذود عنك
وأحتمي بحماك

عيناك أجمل ما يكون

عيناك كالضوء المسافر
في عيون البحر
كالرمل المذهب
في الشواطئ
والحقول
عيناك جوهرتان
لو تدرين حين أراهما
ماذا أقول
إني لأشعر
حينها
أني وضعت على الفضاء
أصابعي
وملكت كنزا بالذي فيه جميل
والشعر يصرخ في دمي

حتى لألهم يا حياتي
ما أقول
يا روعة الأيام والأحلام
تسبقتي إلى عين السها
فهواي عن عينيك
يصعب
أن يميل
والشعر أنت
حببتي
والبحر والأمواج
ترقص فيه كالظل الظليل
لو يعرف الشعراء
أنك ها هنا
لتسللوا
لجمال عينيك
كما النسم العليل

ولبحر شعرك أنت
أسمى من تفاعيل
الخليل؟

قالت أسافر

قالت أسافر قلت
كيف تسافرين
وتتركين أضالعي دون أرتواء
وأنا الذي ما اخضوضرت عيناى
من سحر اللقاء؟!
ما زلت أذكر همسها
وحديثها
فى كبرياء
عن أهلها وعشيرها
عن حسنها يحكى
المساء
يحكى عن الشَّعرَ المسافر فى مدارات
الفضاء

عن وجه عصفور
أسير اللحن
عطري الحياء
أنثى تنيه بسحرها الدنيا
وتزدان السماء
حورية تمشي على قدمين
في حلل البهاء
هبطت من الفردوس
يحدوها رجاء
أبحرت في العينين
على
أرتجي فيها شفاء
أبحرت دون إرادتي
فإرادتي رهن النداء

* * *

قالت أسافر صوتها صوت الطيور
إن تسمعوها حين تنطق
همسها لحن الغدير
أنفاسها شعر
وبوح حديثها نغم يدور
وكأنها أوتار
عود
شدها وله أثر
نغم يرن بسمعي
فأخالني معها
أطير
حتى العصافير البعيدة
جمعت كي تسمع اللحن النضير
حتى الزهور
تفحت لما قمشت بالبكور
أنثى تفجر حسنها
سبحانه رب قدير

* * *

قالت أسافر
قلت إني سوف
أوصيك وصية
أن تذكريني في الصباح وفي العشية
وكلما نامت عيونك يا عيوني النرجسية
وفي الطعام وفي الشراب
وفي الثياب المرمرية
وفي الحديث مع الجليس
لابد أزجيه التحية
أهلوك يا بغداد هم أهلي
وأحلامي السنية
* * *

قالت أسافر
قلت شهرا ثم عودي يا صبية
وعدا عليك قطعته
فهل تكونين الوفيه

سأعيش أحلم بالرجوع
وبالمسافات الندية
سأبيت أنظم شعري المسكون
في المقل البهية
يامن نزعت الصب من محرابه
كيف استبحت
مشاعري العذرية

* * *

قالت أسافر
قلت مهلا يا عراق
فجرحنا ما زال حيا
مازال يصرخ في دمي
في مقلتي
أو كلما أودعته قلبي
تلاشى في يديا
هي ذي العراق

وذا هواها
فجر الدمع العصيا
هي جمرة
الإحساس لكن
أوسعتني العمر كيا
كيف المتاب وحسنها
في أضلغي
يجري ثريا؟!
سأظل أعشقها
وإن طال المدى
قدر لعمرى
سوف يبقى سرمدى

إخوانيات

أصدقاء الوفاء (*)

يا صديقي
نحن في الدنيا خيال في خيال
سوف نحيا مثل طيف من جمال
لا تسل عن عمرنا
إنها الدنيا ارتحال
هل ظننت العيش
يطوي عمرنا نحو الزوال؟
* * *

لا تقل هذا فحسبي
أنت فيض من جلال
يا صديقي
سوف نحيا في نضال
لا تقل هذا بعيد
لا تقل هذا محال
* * *

(*) مهداة إلى الصديق المهندس محمود عبد الفتاح.

لا تقل هذا عجيب
إمّا الدنيا فضاء
بين أحضاني غيوم
بين أحضاني شقاء
هل تحس الصبح يحلو
أم ترى النور هباء
قل بري لا تبال
لا تغال الآن في هذا الجفاء
أن أردت العمر
صفوا فيه أزهار وماء

* * *

يا قريني واذكر العمر الجميل
حين كان الليل سحرا وجمال
وأمانيا الغوالي
مثل أطياف الخيال
وركوع وسجود

ولقاء ووصال
يوم كان اليوم
مثل الدهر يمضي للزوال
حين كان النجم يزهو
قي دلال واختيال
وعلى لحن الحياة
سوف تمضي للجمال

* * *

من حبيبي يا حبيب؟
من قريبي يا قريب؟
من نصيبي يا نصيب؟
أنت نجمي
انت بدري
أنت شمس لا تغيب
كيف تحلو لي حياتي
إن يغب عني الحبيب؟

كيف أسعى للنجاة؟
أنت مفتاح الغيوب

* * *

كل شي حين ترضى
سوف يبدو لي جميل
والضحى سوف يغني
حين يغشاه الأصيل
صاح لا تقلق وغرد
إنما ربي جليل
وتأمل وتعلم
تجد الهم يزول

* * *

لا تقل أهلي ومالي
ذاك ما يبكي العيون
إنما الحب حياة
ونعيم وشجون

وبهاء ووفاء
واعتدال ويقين
ورضاء وحنين
لا أنين
بل كفاح ونجاح كل حين
ليس طيشاً أو مجونا
أو غباء في جنون
أنا إن كنت بصيرا
أنت لي نور العيون
* * *

كل شي سوف يفنى
إنما الحب مصير
كل شي في حياتي
أنت يا حلم المسير
كل شي في وجودي
أنت يا وجه الضمير

فتعال يا مناي
نتقي نار الشرور
نتختي نتمنى
ننثر الحب الكبير

أنت في الشعر العميد^(*)

شيخنا يا ابن الحضيري
أنت للشعر الأمير
لحنك العذب المصفى
داعب الماء النмир
لحن أقصانا تغني
فيه للقلب السرور
همسة مثل النسيم
فيه عطر للزهور
فيه ما يحيي لشعبي
مجدنا عبر العصور

(*) مهادة إلى الأستاذ الدكتور: محمد حامد الحضيري - أستاذ الأدب العربي والنقد بجامعة قار يونس بلينا.
وألقيت في صالونه الشهري بمنزله ميدان الجزائر بالمعادي ونشرت بالجزء العاشر من الحضريات ط. مكتبة النهضة العربية.

يصرع الأحداث
في تلك الليالي كالنمور
إنه ليث غضوب
يتقى منه الزئير
أزمنت كل المآسي
في حمى شعب غيور
يطلب الأمجاد دوما
كلما دق النفير
ها هو الأقصى ينادي
كالجريح المستجير
وبقاء القدس
في الأسر عذاب للضمير
فانتفض هيا وقاوم
مثل بركان خطير
وجه النيران دوما
نحو محتل مغير

وابتدره كل يوم

بحزام من سكير

* * *

شيخنا يا ابن الحضيرى

أنت للشعر العميد

فك الشعري فيه

للحيارى ما يفيد

أنت في الشعر إمام

مثل قيس أو لبيد

صنت أمجاد القوافى

مثلما صنت النشيد

* * *

شيخنا يا ابن الحضيرى

ضاع عمري بل شبائى

فطرتى قد ساءها

هول المآسى والعذاب

صلحت نفسي
ولكن هي يوما للتراب
ليت شعري هل
حوالينا يقين أو صواب
أم تراها ترهات
وكذاب في كذاب
يا شبابا قد تولى
فر من هول المصاب
عشت أرجو وحدة كبرى
يقينا لا سراب
يصبح الأسلام فيها
خير عون للشباب
وحدة كبرى تغطي
كل فج أو يباب
وحدة ترفع عنا
كل ضيم الأغتراب

يومها من كل أعداء
بلادي سنهاب
وإلى يعرب
يحلوا للجميع الأنتساب
وأرى جيش بلادي
طاردا عنها الذئاب
قائلا للص لا تهرب
فقد جاء الحساب

* * *

شيخنا يا ابن الحضيري
إن أعداء السلام
أهدرو معنى السلام
أهل إسرائيل
من غير حديث أو كلام
كشفوا عن غلظة
في الطبع من دون الأنام

إن محتلي فلسطين
لأعداء لئام
هم طواغيت جناة
نافقوا عبر الليالي
دأبهم زيف الكلام
وتمادوا في الكلام
ضربوا غزة
(بالنا بالـم)
واجتثوا الخيام
لم يراعوا أي شيخ
من بلادي أو غلام
دمروا ضيعات اهلي
بينما الناس نيام
لا يليق النوم
في وقت الوغى
يا إخوتي

فانهضوا وانتفضوا
قد جاءكم يوم الصدام
لا تبالوا الموت هيا
وغيابات الحمام
كل من مات شهيدا
هو في أسمى مقام

رفرف وطر (*)

يا صاحب القلب الكبير
غنت لعينيك الطيور
غنت فأرقصت المشاعر والزهور
مهران يا صوت البطولة في الأثير
الشمس منك تغار حين تدور
والصبح في إشراقه زاه منير
الصبح أنت
ضياء زيتك
لا يضير

(*) مهداة إلى العملاق (محمد مهران) بطل بورسعيد والذي فقد عينيه من أجل مصر حين أسر ورفض سب الزعيم جمال عبد الناصر _ألقيت القصيدة بحضوره بمنزل طه حسين بالهرم (رامتان) صالون الصديق: محمد نوار صالون رامتان الثقافي

قم حي أبطال العروبة والنسور
واضرب بمعولك الأفاعي والنمور
غازل عيون الصبح كالطفل الصغير
غازل وغرد في العصاري والبكور
رفرف وطر بين الخمائل والجسور
إشمخ مع الأهرام يا هرما كبير
خاطب شباب النيل
بالصوت الجهور
علمهموا أن البسالة
كالغدير
أن الشجاعة لا تباع هي المصير
أن الحمام عمامة الرجل الكبير
مهران يا بدرا
أضاء بلا فتور
أهديك شعري لحنه
عطر ونور

دثرته بالحب يا وطني الوثير
عش هائتا بين الجدوال والزهور
واصدح بألحان البلابل والطيور
فالشعر أنت وشعرنا
غيم مطير
أبتي وقلمي يلفظ النفس الأخير
أنت الحفي بكل ألوان السرور
وإذا أقول فلن توفيك السطور

وبشعر كك ككك أكنى^(*)

يا شمس الشعر أنا وهن
وحنيني أرقه الشجن
يا أبتى والليل كئيب
عانقه سهدي والحزن
وأمامك طفل يتغنئ
بالشعر ومرتعه فنن
والعمر بداية أحلام

(*) مهدة إلى الشاعر: أحمد عبد الهادي - المشرف الثقافي لهئة خريجي
الجامعات ونشرت القصيدة بديوانه شعاع وغيوم ٢٠٠٥ مكتبة الاداب.
والدوواين المشار إليها في القصيدة هي:

١_ ديوان اللحن الضائع

٢_ أغاني الغرباء

٣_ آلام وأنغام

٤_ وفاء القريض

٥_ قصيدة

(فبعدا للصباة والغواني)

والموج يداعبه الغصن
وأنا والغربة صنوان
تشلمنا الحيرة والمحن

* * *

في بيتك كانت أغيتي
وبداية حب وإخاء
نتبادل أناث حيرى
ونغني يا كل رجاء
وبجود كم تعطي أملا
وتجود بحب وصفاء
وتلملم آهات عذاي
وتجمع شمل الأشياء
وتعيد حياتي لزمان
يصغى لهديل الورقاء

* * *

واللحن الضائع أقرؤه
فأحس بشاد ومنادي
وأغان تلهمني عمري
في صوغ الغربة بسداد
من صوت يترنم ألما
يعقبه نغم الإنشاد
وهواك حنين يتهادى
بقريض وفاء للنادي
بعدا لصاباه غانية
بعدا لمآس وحداد

* * *

يا وطني يا بحر المحن
لم يبق لديه من الحسن
لم يبق ليعرب حامية
ما بين قراه والمدن
وعناء يستاف عناء

ويغني يا ليل الشجن
والشاعر بستان حياة
فشذاه يفوح مع المحن
ويعيش يصارع آلاما
ويقول فديتك يا وطني

* * *

يا أبتى شعري كآلي
إحساس وجمال فعال
وحروف ينظمها قلبي
ليحارب ليل الأهوال
من باعوا وطني وشرونا
بالبخس دراهم من مال
بالجاه وسلطان طاغ
وتناسوا خير الأقوال
من عاش ظلوما يتعالى
فالنار له شر مآل

* * *

يا عمري الحاضر أغنيتي
أنشودة حب وحنان
وبكل الحب أغنيها
وغنائي محراب أمان
ولكل الناس سأرويها
في كل مكان وأوان
هذا أستاذ علمني
أن أكتب عذب الألحان
فبشعرك كم كنت أغني
وبشعرك غنى الثقلان

لا تبكين^(*)

مرحى لفؤاد السنيورة
يبدو بالجسم وبالصورة
يبكي يتأثر بحنان
فيحرك في الناس الأشجان
لم تبكي عينك يا رجل
قم واشدح عزم الشبان
لم نشهد عينا لرجال
إلا بنضال ونضال
* * *

لا جدوى من أي سلام
مع بضعة أولاد لثام

(*) قيلت أثناء حرب إسرائيل على لبنان عام ٢٠٠٦ عندما شوهه الرئيس
السنيورة وهو يبكي على شاشات التلفاز _ والسنيورة رئيس وزراء لبنان في
الفترة: ٢٠٠٥_٢٠٠٩

النصر أمامك وأمامي
إن تمض بطلا لا تخشى
من عسف أو موت زؤام
واتبع خطوات القسم

* * *

لا تبكينّ فما بكت عين الرجال
قم قاوم الأوغاد في ليل المحال
قم لا تناد بالسلام
قم لا سلام بلا نضال

* * *

لا تبكينّ ولا تقل
ماذا أقول؟
قل يا إله الكون
يا صمدا جليل
والبأس عزمك
فاتخذه لك السبيل

أسرع إلى ساح الوغى
أنت الدليل

* * *

لا تبكين ولا تقل هذا محال
ليس الوصول بلا فداء أو نضال
والأرض عرض لا تباع ولا تنال

* * *

لا تجلس تبك
كمثل يؤوس
لا حر يرضى بجلوس
النصر سيبقى أمنية
تفدى بقلوب ونفوس

* * *

لا تبكين ولا تقل أين الطريق
وامدد حبالك للأخوة
كي تفيق

ما ضل في الدرب

امروء

رزق الصديق

* * *

لا تجلسن محطما مثل القعيد

لست الوحيد المبتلى

لست الوحيد

الحر إن يقدم يهب كما الأسود

هو كالأسود حقيقة لا كالعبيد

* * *

لا تسألن عن الطريق أو السبيل

لبنان شعبك لا يهاب المستحيل

هيا اغتنم غليانه

فهو النبيل

واعلم بأن النصر

مسلكه طويل

* * *

الضعف زال
وذا زمان الأقوياء
هذا زمان القادرين
على التوحد والعطاء
السائرين على الطريق
إلى الإمام بلا التواء
* * *

لا تشك لا
لا لا تقل ليلى طويل
الشعب يعرف دربه
فكن الدليل
قاوم ولا ترخ الزمام
ولا تكن مثل الذليل
ستفيض أنهار
العروبة
كالمحبة
كالسبيل
* * *

إن كنت مسؤولاً
فكن حسن القيادة
كن للورى سنداً
وللجندي زاده
وقد الصفوف إلى الجهاد
فإنها هي ذي الرياده

* * *

لا تبك كن أنت الطريق
لا تخش من لهب الحريق
من قلب نيران اللظى
ستفوح باقات الرحيق

الرشاء

(رحلت بأحزان العراق)

في رثاء الكاتبة العراقية سهيلة الحسيني

(رحمها الله) ١٩٤٢_٢٠٠٧

من مؤلفاتها:

- ١- الدفع بلا ثمن _ مجموعة قصصية _ بغداد.
 - ٢- أنتم يا من هناك _ رواية _ بيروت.
 - ٣- المرأة في منهج الشيخ الغزالي _ دار الرشاد القاهرة.
 - ٤- الحروب الصليبية مواقف وتحديات _ الزهراء للإعلام العربي.
 - ٥- الشاعر طاغور جوانب إيمانية _ الهيئة العامة للكتاب.
 - ٦- قراءة في أدب المقاومة _ مكتبة الاداب.
 - ٧- معركة نهاوند _ المكتبة الثقافية.
 - ٨- طليحة الأسدي.
 - ٩- نساء في صحبة النبي _ مركز الإعلام العربي.
 - ١٠- سيرة ذاتية
- وكانت رحمها الله عضو:

- اتحاد كتاب مصر.
- رابطة الأدب الإسلامي.
- الجمعية المصرية للدراسات التاريخية.
- ولها الفضل في عملي بالصحافة وربطي بأسرة الشيخ محمد الغزالي.
- كانت تسكن بجواري بمدينة نصر منطقة خضر التوني، وكان زوجها مصري ورفضت العودة إلى العراق بعد موته، وكانت تتعامل معي كابن، وفتحت لي بيتها ومكتبتها، ولم يكن معها اولاد.
- وتعرفت عليها عن طريق الصديق الشاعر الراحل محي الدين صالح السوداني المصري.

رحلت وكنت أحبها
كانت كأحلام المساء
كانت كأمجاد العراق
يأبى يعيش بلا فداء
كانت كغصن الياسمين
كانت تغني للسنين

كانت تحب الأوفياء
كانت تغرد للحياة
كانت طريقا للهداة
وكماء دجلة والفرات
يجري فيزدهر النماء
ولا تسلني عن أساها
عن هواها
كيف عاشت في إباء
كيف عاشت كالصباح البكر
كالليل المعطر بالغناء
فلا تسلني
عن عراق لفها بالكبرياء
عاشت كقرص الشمس
يسبح في الوجود بلا عناء
عاشت كريح المسك
يعبق عطرها أني تشاء

كانت عطاء للجميع
وبوجهها يحلو اللقاء
كانت تحب الحب رغم عنائها
والحب ألحان السماء
كانت تجوب الأمسيات
بقلب عصفور يغرد في الفضاء
كانت تنام وقلبي يحكي
أقاصيص
الوفاء

وعن العراق وأهله رمز العطاء
كانت تنادي يا بلادي
من يلبي لي النداء
ومن يزيل الشر عنك
من يعيد لك الرواء
ولكم أحن إلى ثراك
فهل يجاب لي الدعاء

قد عشت آمل أن أعود
إليك ألتمس الرضاء
لكنني لما نظرت إليك
روعني البلاء
قد صدني زحف الأفاعي
هالني غول الشقاء
كانت تراني مصرها
ولمصر عشق في الدماء
كانت تراني
كإبنها
والأم تبتكر الولاء
يا أم مشتاق إليك
فخبريني ما الدواء
فزهور عمري في ذهول
مثل ريش في الهواء
والشعر عندي بوح قلبي

بعدما عز اللقاء
لكنني وبرغم حزني
أرتجي فيض العطاء
وأظل أرجو أن أراك
عروس فردوس السماء
في دار عدن بين حور
وسط جنات وماء
هذا رجائي يا ألهي
فلتحقق لي الرجاء

حوار مع حفيذة(*)

تتساءل البنت الصغيرة...

أين جدتي الجميلة
فأقول:

سافرت الجميلة
نأت عنا التي عاشت
بأحلام نبيلة
عاشت بروح الحب
تسكنها الفضيلة
كانت عصافير الربيع
تحيطها مثل الخميطة

* * *

(*) في رثاء المربية الفاضلة ماجدة موسى مديرة مدارس مصر للغات سابقا
والحفيذة : ماجدة محمد العصفوري

تتساءل البت الصغيرة

أين جدتي الحنون؟

فأقول:

سافرت الحنون

لله للحضن المعطر

بالوداعة والسكون

في صحبة الأبرار والأطهار

في بيت مصون

وتسألني الصغيرة...

والسؤال يلفني نحو الظنون

ماذا أقول لطفلة

أعيا مداركها المنون؟!

* * *

تتساءل البنت الصغيرة

في الذهاب وفي الإياب

أين جدتي الجميلة؟

لكأنها بين الصحاب
ويدي في يدها
التي ما فارقتني
في الطعام وفي الشراب
يا طفلي قلبي تفطر
من سؤالك والجواب
ماذا أقول لطفلة
أعيا مداركها الغياب؟!

* * *

يا طفلي والموت خاتمة البرايا
الله قد أخذ الوديعة والعطايا
أرأيت يوما طفلة ملكت هدايا؟
فرحت بها في نشوة مثل الصبايا
نامت معلقة بها بين الحنايا
ومع الصباح بكت وألقته بقايا
هي ذي الحياة صغيرتي

هي ذي المنايا
صحو ونوم دائم
فيها البداية والنهاية

قيثارة أنت

- مهداة إلى فضيلة الراحل الشيخ محمد السنرواي
المستشار الديني لمحافظة الفيوم وكنت قد أعددتها
تحية له بمناسبة حضوره إلى ساقية الصاوي بالزمالك
عام ٢٠٠٦ وألقيت بحضوره ثم زيدت بعض الأبيات
بعد وفاته.

- والشيخ السنرواي من مواليد قرية سنرو
بالفيوم وحاصل على العالمية من كلية اللغة العربية
جامعة الأزهر ، وعمل مديرا لإدارة التعليم الأزهرى،
ثم أعير إلى الجزائر التي تعرف فيها على الشيخ
الشعراوي،وقدم لبعض كتبه ككتاب أسماء الله
الحسنى ط. أخبار اليوم.

وله الفضل في ربطى بأسرة الشيخ الشعراوي،
وضمي للجنة الأخاء الديني مع قداسة الأبا أبرام
أسقف الفيوم بالمحافظة قبل أن اغادرها، فترة
الدكتور سعد نصار محافظ الفيوم وقتها.

وكان يسكن بمنطقة الفوال ومتزوج من السيدة
فاطمة الروي (الشيخ الروي القطب الصوفي) وتعرفت

عليه عن طريق صديقي العميد حاتم عراقي بمسجد
الشبان المسلمين وكان رحمة الله عليه موسوعة في
اللغة والأدب والشعر.

ولدية مكتبة فوق الوصف بمنزل ابنه خالد
بكيमान فارس وكان يحب الشيخ الشعراوي حد
التوحد ويقلده في جلابه.

توفي رحمه الله في ٢٠٠٨/١١

أنا لست أنسى

ما حييت

ندواة

الصوت الجسور

فيشدني للري

أمتح ماءه العذب النмир

وظلال حلمك

في المسامع

صوتها مثل الغدير

ويداك تحتضن المحب
حنانها فيض القدير
والبيت بيتك
واحة تسع الكبير مع الصغير
أيك إليه العارفون
صباحهم صفو ونور
وعلى جناح الحب
جاءوا مثل رفات الطيور
قيثارة رنامة طربت
على وتر المسير
فيض وبعض الفيض
يوشي بانتشاءات
الزهور
صوفية معطاءة
طافت بأنسام العبير
عاشت بنور الله

عمرا
إنه العمر الوقور
تهوى الجمال
وترتجيه
ولست بالغر الغرير
لا الليل يطوي راحتك
ولا انصداعات الصخور
فالصدق صوتك صادعا
بالحق في وجه الصقور
وهو الندي يزينه شعر
فصاحته جرير^(*)
أنت المفوه سيدي
لا ند مثلك أو نظير
والله زادك رفعة
في حب هاديننا البشير

(*) كانت الكلمة في الأصل خريز وهو صوت الماء بعدما سمعها رحمه الله، طلب مني أن أجعلها جرير فوافقت.

بيديك تختال الحروف

متى تشاء كما تشير

لغة كنفح الطيب (*)

تطرب في حياء لا تثير

دم سيدي واهناً بنا

إنا بحبك في حبور

* * *

أنا ما نسيتهك إنما شعري

على قلمي يدور

في عالم لا يعرف النور الوضيء

ولا الشعور

في عالم فقد الشجاعة والمرؤة

والسرور

في عالم عشق الجهالة

(*) نفح الطيب في غصن الأندلس الطيب للشيخ العلامة: أحمد بن محمد المقرئ

١٠٤١_٩٩٢ هـ

١٠٨٤_١٦٣٦ م

والنذالة والغرور
سنظل نذكره
وإن طال المدى
عهد لعمرى لا يحور
سنظل نذكر بيته
المعطاء
والوجه المنير

ما مت بل أنت الشهيد (*)

ما مت بل أنت الشهيد
ما مت بل مات الحقوق
نثري وشعري في رثائك
لا يطاوله القصيد
اشلاؤك العظمى
على شاشات تلفازي
صمود
كرسيك المتحرك العملاق
يا أبتى فريد
ما مت بل أنت الشهيد
فرح هناك من الملائك والحشود
فرح يزيل الهم

(*) في رثاء الشيخ أحمد ياسين.

عن وجه شحوب
فلکم تعبت
وكم شقيت من الخطوب
ما لان عزمك يا أبي
رغم الكروب
ما بعث قومك بالزعامة
والتملق والصعود
شهما لبست المجد
في ثوب الأسود
شهما وعزمك دائما
عزم حديد

* * *

ما مت بل أنت الشهيد
من (جورة)^(*)
العظمى
نهلت العز يا لون الربيع

(*) جورة: مسقط رأس الشهيد..

واليتم يا أبتاه ليل
حالك جم وسيع
لكن حبك جاب
أنحاء الفيا في والربوع
حركت شعبك للعلا
أكرم بذياك الصنيع
والشعب بعدك
لا تكبله القيود

* * *

أبتي ومنبرك
الندي بلا وصال
يبكي يئن عليك
يبكيك الرجال
ستظل رمزا ساطعا
عند النزال
أبتي وعمرك صار

ملحمة النضال
ولسوف تحيا يا أبي
رغم الحسود
ما مت بل أنت الشهيد

* * *

الأزهر المعمور
يا أبتاه كان لك القدر
يا نفحة علوية
من فيض علام البشر
قد عشت أنغام الحياة
بلا ضجر
وتخضب الأرض الزكية
من دماك المنهمر
وتنام تحلم بالخلود المنتظر
وتعيش في الدنيا
لأخرى لا تبيد
ما مت بل أنت الشهيد

تزانیم

إني أحبك

إني أحبك فوق ما تتخيلين
يا بنت صنعا والمخا
والطيبين
عينك أجمل ما رأيت
من العيون
ويداك أندى ما لمست
مدى السنين
قسما بأيام الهوى
والعشق والحضن الأمين
قسما بخديك اللذين
إليهما تأوى الغصون
سأنام أحلم كالصغير

بقبلة تندي الجبين
قسما بكل جوارحي
وهي التي ما بين بين
لكن قلبي في هواك معلق
بين الجفون
أبدا يحن لأيكه
والشوق عنوان الحنين
فدعي أحاديث الرؤى
ودعي أحاديث الظنون
إني أحبك فوق ما تتخيلين

* * *

أنت الحياة بحلوها
وبعطرها تمحى الشجون
هيهات أنسى عهدنا
هيهات مثلي لا يخون
مازلت لي دفئا أنام بحضنه

ملء العيون
ما زلت لي حصنا على شرفاته
أحيا مصون
ما زلت لي صبحا تنفس
بالربيع وباليقين
إني أحبك فوق ما تتخيلين

* * *

ما كنت يوما في الهوى
أبدا ضنين
أو جئت بالأعذار ألقياها
على كتف السنين
أو عشت افرح كالشباب
بنزوة أو نزوتين
أنا مذ عرفتكَ صرت
أعرف من أكون
أنا شاعر والشعر عندي

فيض حب أو حنين
عذب البيان نديه
والحرف مطواع اليمين
منك استقيت حروفه
وحروفه كاف ونون
إن قال قل: قلت القصيد سفينتي
للطيبين
فتقبله هدية من عاشق بر حنون
هو شاعر فاض الحنين به
فأرخت الجفون
جسرا لقلب
(جميلة)
(صنعا)
هي الأم الحنون

مع القمر

سهران أرنو للخمائل والقمر
والليل كم يمضي على شدو الوتر
أنا في انتظار الصبح يأتي بالخبر
يزجي عطور أحبتي مثل الزهر
بالله يا قلبي تحصن بالحذر
عرج بنا نحو الطيور على الشجر
عانق خيوط الفجر إبان السحر
وأنظم قوافيك العذاب
مع الصور
وأسأله يا صنو الليالي والقدر
ماذا رأيت لدى البعاد من العبر؟
ماذا رأيت وهل بقلبك مصطبر؟
هل عانقت عيناك آلام السهر؟
هل كنت تشعر بالحنين وبالسمر؟
أيام كان الحب يوحى بالدرر
ويداك في يميني

كالنسم العطر
قلبي تعلق بالجمال
لدى السفر
وعرفت أن الحب
يقسو إن هجر
قرب
إلى يديك يا أحلى قمر
والثم هواي بلا أنين أو كدر
فالحب أنت
وأنت ريحان البشر

على باب الهوى

كم عند بابك يا هوى لي مطمع
والحب يا ليلاه
طير يسجع
والعمر أحلام
تغيب وتطلع
وأنا رهين في هواك مولع
قلبي يغرد في سماك
ويسطع
والصب من نار الجوى يتوجع
* * *

كم عند بابك يا هوى غنى هواه
غنى فأورق عالمي
لما رآه

وتفتحت كل الزهور

لدى ضياه

والطير يرنو للعلا

يبغي رضاه

يا طير لا تحلم

بعيد مرتقاه

هو في فؤادي

إن رضيت فمنتهاه

خبأته في القلب

حتى لا تراه

* * *

وبقرب بابك يا هوى

رقص الشعور

والكون داعبه الصباح

مع البكور

وتضوع الفجر الندي

مع العبير
والقلب سكناه الخمائل
والقصور
حتى الأصيل هناك ينتظر السرور
والليل يا ليل
نشوان يطير
هيا أصدحي وفتحي
بين الزهور

* * *

وإزاء بابك يا هوى يغفو البشر
والطرف داعبه النسيم
إذا خطر
والنجم والأفلاك
تحيا والقمر
والماء لولا الحب
ليلى ما انهمر

حواء يا عمري الندي
ويا قمر
هيا تعالي
كي يعانقنا الزهر
وتردد الدنيا حديث
غرامنا عند السحر
نحيا بأنغام المودة
صبحنا فجر أغر

خنساء أنت

خنساء أنت أم أن شعرك

كاسي

أشربت فيه صابتي

وحلاوة الإيناس

غنيت للشعر الجميل

بروعة الأنفاس

ودعوت ربك رحمة

ومحبة للناس

غردت ما بين الحقول

على صدى الأجراس

وترجل القلم البديع

ينير لي إحساسي

شيدت قصرا شامخا

لبلابل الأعراس

ولأمة الإسلام
يشكو ضارعا ويقاسي
بغداد جرحك تستغيث
تضيع بين مآسي
صغت القوافي
في الأسود
وليس شعر خناس
وتعاودين الحلم يا صوت الحنين الآسي
وطرقت درب العاشقين ندية
الإحساس
ومدحت طه سيد الثقلين
خير الناس
خطرات شعرك يا
(جميلة)
روعة الإحساس
صنعاء تفخر
بالربية
والهوى المياس

أنت لي فلا تخافي

عبق الشذا في دوحتي
وصفت لي الأيام
وشدا الربيع
بحسن وجهك
يبدع الأنعام
وتنسم الليل المرجى
في سكون وابتسام
لا لا تهابي الحب
لا تخشي من الأيام
كوني كأجنحة الملائك
حلقي بسلام
وثقي بأني غارق
في بحرك المترام

خط الزمان غرامنا
وتحققت أحلام
والريح داعب عشنا
وعيوننا غنت له بهيام
وحنا علينا الضوء
كي نحيا بلا أسقام
والدوح لامس خطونا
يشدو هوى الأنسام
لا تسأليني كيف همت
وكيف ثار هيام
ولتسألي كفيك
تحنانا بغير كلام
نامت بأحضان الغرام
أكفنا
ذابت وباستسلام
كالطفل صرنا

لا نبالي غيرنا
في لهفة ووثام
وتفحت مني العيون
بروضك البسام
بدت الحياة جميلة
وجمالها أنسام
وظفقت أشرب من هواك
كوثر الأحلام
فسكرت دون
إرادتي عبقا
من الأكمام

يا حياتي

ماذا تبقى من فراقك والحنين
لم يبق لي إلا ظنوني والشجون
فلتقرأ قلبي الذي
عشق الأنين
عشق الغرام حبيبتي
عشق الجنون
ومضى يقبل ترب خطوك لا يخون
واليوم قد أذف الرحيل
ولا معين
عودي إلى حبيبتي
لو بعد حين
حسبي بأني قد بليت
بشقوتي

بين السنين
عودي فأني
في اشتياق
للعيون
أنت النسيم وهمسه
أنت الحنين
تبقين لي يا فتتي
طول السنين

أَتَخَافُ

أَتَخَافُ وَتَخْشِ الْأَحْزَانَا
وَالْقَلْبُ يَكَابِدُ وَلِهَانَا
غَرْدُ وَتَنْسَمُ يَا قَلْبِي
تَغْرِيدُكَ يَصْبِحُ أَلْحَانَا
وَأَحْضُنُ أَمَالِي وَتَنْهَدُ
فَجَمَالُكَ يَمْلَأُ أَكْوَانَا
وَجَمَالُكَ فِي زَهْوٍ يَسْعَى
وَيَعَانِقُ صَبْحًا فَتَانَا
يَا قَلْبِي يَا كُلَّ حَيَاتِي
الْحُبُّ رَبِيعٌ لِهَوَانَا

* * *

أَتَخَافُ إِذْ يَوْمًا أَنْسَاكَ
أَوْ أَهْوَى فِي الْحَسَنِ سِوَاكَ

أَتَخَافُ وَتَخْشَى دُنْيَاكَ
أَمْ قَلْبُكَ يَخْشَى الْأَشْوَكَ
أَتَخَافُ مِنْ عَيْنِ تَرْنُو
كِي تَبْصُرَ وَقَعَا لَخْطَاكَ
أَتَخَافُ فَوَادَا لَا يَحْيَا
إِبَانِ تَرَاقِبِ عَيْنَاكَ
أَتَخَافُ بِحَقِّ مَنْ حَبَّ
قَدْ أَلْهَبَ مِنْ عَطْرِ هَوَاكَ

أحببتي

روض الوجود
يزقزق
وأنا بحبك هائم
ومحلق
أمشي فتسألني
النجوم
جميعها
ما بال ليلك باسم
بل مشرق
وتبسمت مني الحقول
وفرحتي ريانه
بالنور نشوى
تشرق

قلمي يخط حروفه مزدانه
والشعر همس مزهر
أو مونق
عشق البيان لأجل
ثغرك
هائما
يمضي الليالي
في السماء
يحدق
والشعر بحر هادر
متلاطم
لكن قلبك أنت فيه الزورق

شاد رحل

شاد ترنم في الحياة
وغردا
وأحب ذا النغم الجميل
وقد بدا
كالطير يشدو في الروابي
منشدا
نغما سرى عند البكور
مع النداء
فإذا أتى
فالصبح
في إشراقه
فتخاله أملا
يلامس من حبيته اليدا

فإذا الحياة
جميلة وهنيئة
والكون يعبق
بالسماحة والهدى
لكن تواری
عن حیاتی فجأة
فشعرت أن حیاتنا
باتت سدا
هجر البلاد
وصوته فی
مسمعی
ألفاظه
نبراته
صارت صدى

قصائد قصيرة

ملیكة (*)

العام أشرق بالسروور
لما بدت بدر الدور
هذي ملیكة توجت
في عامها أكلیل نور
عصفورة غنت على
أیک البلابل والطيور
غنت فأرقصت المشاعر
عطرها فوح العبير
هذي ملیكة عرشها
فوق الجدوال
والزهور

(*) ملیكة أدهم سالم كريمة الأستاذة: رانيا العادلي
وهي حفيدة معالي وزير الداخلية السابق: حبيب العادلي

أنعم بها ريحانة
تختال في بيت وثير
وأدم عليها فرحة الأبوين
والحضن الكبير

نور^(*)

حين أراك يغرد قلبي
وعيويني يسبقها شوقي
وألملم روحي يا روحي
فجمالك فيض
من ربي
أحسبها إبان أراها كالوردة
في وقت السحر
كالبسمة تغزو
أكوانا
كالنسمة في

(*) نور إبراهيم سالم

كريمة: الأستاذة ولاء مرسي وهي اخت رشيد وجنة وجود وجميعهم لهم قصائد
في أعمالي
لهم كل الحب

همس البحر
يا نور ونورك يغمري
وأحس بروحك إذ تسري
فعيونك لليل قصيد
وعيونك بحر من عطري

إيرينا(*)

الحرف الخارج
من شفتيك ملاذ الروح
والنور الساجد في عينيك
بهواك يبوح
أهواك كعصفور
غنى
كبلابل تشدو
في دوح

(*) إيرينا شريف

كريمة: الأستاذة شهناز رضا شحاته مديرة مدارس مصر للغات
وحفيدة: معالي الدكتور المؤرخ السفير رضا شحاته رحمه الله
- والاسم مأخوذ من إيرين الاسم اليوناني ويعني السلام وبالروسي اسم
من اسماء النبات
ولأنها ولدت بروسيا سماها جدها على اسم راقصة البالية الروسية: إيرينا
كولسنيكوف

وأحس بأني لك
ابن
إحساس العاشق
مفضوح
قارورة عطر صوفية
وشذاها في الكون
يلوح
عطري من عطرك قد سكب
قلبان امتزجا بالبوح
سأعيش لأجلك فاتنتي
فحبك تنفرج
الروح

همسك لي سكون

الفجر عاد بلا

رنين

ودمي توزعه الحنين

أين الصدى وجماله

ولى فمزقني الأنين

واها لآلام الحياة

أحسها في كل حين

والليل مر كأنه

دهر على قلبي الحزين

ما كنت أعرف يا حبيبي

أن همسك لي سكون

وأنا المعنى في هواك

فليت شعري من تكون

عرش الحب

لي فيك يا أرض اليمن
شاد يداعبه الزمن
شاد وهذا عرشه
بالحب أوراق بالفنن
لما بدا
رحلت غيوم العمر عني
والمحن
والطير أرقصه الجمال
وأيكه هذا الوطن
والصبح يحتضن
المنى
والليل يلتهم الشجن

الحب عبير

ليلاه من حبي
أكاد أنا اذوب
وأكاد من فرط الهوى
عقلي يغيب
أهواك يا ليل
الأماني والغيوب
إن غبت عني صار
عمري في نحيب
أدمنت صوتك
ذلك النغم العجيب
هو ذلك الصوت الذي
يحيى القلوب
في مسمعي يبقى

صداه ولا يغيب
نهر الحياة العذب
والأمل الرحيب

أنت زادي

ليلاي يا طيفا يسافر في الأنام
وعبيرك الفواح
يخترق الظلام
ما كنت قبلك يا حياقي في وئام
ما كنت أدري يا حبيبة ما الغرام
زادي هواك أمدني عذب الكلام
وسقيت شعري من جمالك فاستقام
والروض أزهر حينما
غنى الحمام
والصبح أشرق ضوءه بين الأنام
من هذه الأنثى التي سقت الغرام
من هذه الورقاء تصدح في هيام

أنا والغربة

أحن لغربة الدار
عسى تنهل أمطاري
وأنظم في الدجى شعرا
وعمري صار أشعاري
وأسبح في خيالاتي
وليل جامح ضاري
أريد المال لا حبا
أراه يزيد أنصاري
زرعت الخير
في بلد
تتوق لحرق
أزهاري

أنا والليل

وحدي أنا ليل حزين
وحدي أنا لا اشتكي غدر السنين
ماذا عن الماضي
وعن صرخات طفل
في ربا الوادي الضنين
لا مال لا أهل
سوى
أم لها قلب
حنون
أغدو ولي أمل عظيم
قد تلاشى في سكون
والقلب في قيد الهوى
لم أدر
كم
يبقى رهين

أنا والعيد

أنا لا أحس هناك عيد
فالناس للدنيا عبيد
وبقيت كالغصن الشريد
وبدأت أبحث عن جديد
عن عالم رحب مديد
عن عالم يحيا سعيد
يحيا بقلب من صفاء
يحيا بثوب من ورود

مختار يا بدر البدور^(*)

مختار يا بدر البدور
أهديك شعري في سطور
أهديك نفسي يا إمامي
أنت من عد النفير^(†)
أعليت راية دولة
يحدوك عزم لا يخور
حطمت أسوار الفجور
ورسمت أحلام الحياة
قصيدة مر العصور

(*) قدمت مع كلمة نثرية في ذكرى عمر المختار في منزل د. الحضيري

بالمعادي ونشرت بكتاب (عمر المختار)

جمع وإعداد د. محمد حامد الحضيري ط. مكتبة النهضة العربية

(†) عد بمعنى أعد

مختار يا رمز الخلود^(*)

أيا مختار يا رمز الخلود
بكل الحب أهديك القصيد
فملء مشاعري شوق يغني
إليك كرنه النغم الفريد
وأنت السيف في ساح المنايا
وأنت المجد عنوان النشيد
وأنت الراية السماء تعلو
كرمز للبقاء وللخلود

(*) عن عمر المختار أيضا.

اليوم عدت (*)

اليوم عدت وبعد طول غياب
اليوم عدت أبي
إلى الأحباب
اليوم أنسى شقوتي
وعذابي
اليوم عدت فعاد زهو شبائي
هذا مكانك ظاهرا كشهاب

(*) قيلت بعد عودة الشاعر : أحمد عبد الهادي من أسوان.

أنا عربي(*)

أنا عربي حضيري
فخور بين إخواني
لبنغازي وأهلينا
لبيت فيه ريحاني
ومسقط رأسنا (سبها)
جنان ذات أفنان
فكم تختال في حسن
وتزهو وسط بلدان
بلادي أرض أحرار
وموطن ما له ثان
فكنت ربيع موطنها
بإنشاد وألحان
جمال الكون دنيها
ونبض فؤادها الحاني

(*) قيلت على لسان د. الخضيري ترحيبا به بعد شفائه من مرض ألم به.

إلى رشيد بمناسبة عيد ميلاده

لرشيد أرف تحياتي
للعام الحاضر والآتي
عامان ومرا كالضوء
ولضوئك سحر الآيات
يا طفلا يتنفس في عبق
وشذاه يعطر أوقاتي
علمني كيف تكون
البسمة من شفتيك كرنات
علمني كيف تغرد كالعصفور
وعزف النايات
يطربني قولك يا ناصر
يا أشجى لحن للذات
يرعاك الله لدنيانا
أملأ لكريم الغايات

بي حيرة الصياد

إهداء

إلى أبي الأستاذ
الذي فتح لي بيته وقلبه وعلمني الكثير
الراحل باقيا
محمد علي عبد العال
رئيس رابطة الأدب الحديث
أهدي هذا الديوان

ناصر

المقدمة

ناصر رمضان عبد الحميد شاعر مصري صاحب تجربة طويلة في الكتابة الشعرية، كما أنه صاحب نشاط واسع في الحياة الثقافية المصرية، وأنت تستطيع أن تدرك ذلك بنظرة عابرة إلى سيرته الذاتية، بكل ما فيها من إصدارات متتابعة من ناحية، وما فيها من جمعيات ومؤسسات ثقافية ينتمي إليها ويشارك في أنشطتها مشاركة واسعة.

وديوان (بي حيرة الصياد) يحظى بمكانة خاصة بين مؤلفات ناصر رمضان الأدبية العديدة، لأنه في الديوان يخطو خطوة كبيرة إلى الأمام في القبض على جوهر الشعر، سواء في قصائده ومقطوعاته الشعرية، أو في قصيدته الأخيرة الطويلة التي تجعل ماهية الشعر ورسالة الشعر موضوعا لها.

لي فيك يا شعر ابيات أرددها
فيض من الحب بين الخلق مسعاه
والحقيقة أن العنوان (بي حيرة الصياد) عنوان دال على تجربة ناصر رمضان، لا في هذا الديوان فحسب،

بل تجربته في الإبداع الشعري بصفة عامة، وأوشك أن أقول وتجربته في الحياة كلها.

فأنت لا تلمح لدى ناصر رمضان ذلك الأطمئنان المطلق الذي يشي برضا الشاعر عن تجربته، بل تلمح لديه لونا من ألوان القلق والحيرة الوجودية والفنية، وكأنه صياد يتربص بالمعنى، وينشد الصورة، ويسعى إلى اقتناص اللحظة، ويتوق إلى القبض على القصيدة الحقيقية التي تتواصل مع السياق الإبداعي العام من ناحية، ولا تفقد خصوصية صوت الشاعر ذاته واختلافه عن الآخرين من ناحية أخرى.

هو يؤمن تماما بأن الشعر لا يأتي عنوة، ولا يبوح بأسراره بالعنت، وإما هو تلك العلاقة المدهشة بين الشاعر والحرف والمعنى:

وأجمل الشعر ما يأتي بلا عنت

وأجمل الحب من بالعقل نهواه

بل إن الشاعر يؤمن إيمانا راسخا بأنه لا أحد يستطيع أن يدرك ماهية الشعر، فهو يأتي وحيا علويا ومنحة إلهية، ومن عجب أن علاقة الشعر بالشاعر تظل غائمة غامضة، فلا تدري من منهما القطب ومن منهما المرید، فالشعر يهيء للشاعر تلك الملكة

المدهشة ليصير ملكا، لكنه في الوقت ذاته يجعله
واحدا من مريديه أو رعاياه أو حتى مواليه.

لا تحسبوا الشعر أوزانا نرددها

لكنما هو وحي ما عرفناه

وعلاقة الشاعر ناصر رمضان بالمرأة تحتل مساحة
كبيرة من هذا الديوان، وهي علاقة تتراوح بين زهو
الشاعر بخبرته الممتدة وفهمه العميق من ناحية،
وبحثه عن المثلث المفرد من ناحية أخرى، لكنك في
الحالتين تشعر بأن هذه العلاقة تمثل بعدا جوهريا
من أبعاد تجربة الشاعر مع القصيدة ومع الحياة:

إني عرفت من النساء

جميعهن

وخبرت منهن الكبيرة

والصغيرة

وهنا يمكن أن نشير إلى ملاحظة موسيقية، وهي
مرواحة الشاعر بين الرأء واللام في روي قصيدته، وهي
ظاهرة تلوح بين حين وآخر في قصائد الشاعر، مع
عنايته الكبيرة بالموسيقى وانتصاره للشرط الموسيقي
الذي يراه ركنا لا تقوم القصيدة بغيا به.

هل أحدثك عن ألفاظ الشاعر ومعجمه الشعري

الذي يتسم بالوضوح والسلاسة والابتعاد عن الألفاظ
والمفردات المعجمية التي تحمل قارئها إلى العودة
إلى المعجم مرة بعد مرة، حين لا يسعفه السياق في
فهم معناها، وهل أؤكد لك أنه ينحاز انحيازاً طبيعياً
فطرياً إلى المفردات ساطعة المعنى مألوفة الدلالة؟
حتى في المقطوعة الشعرية التي أخذ الديوان
اسمها منها، والتي تأتي محملة بالكثير من الدلالات
والكثافة الفنية فإن المعجم يظل ساطع المعنى، بل
وتظل الصورة أيضاً بينة المنطقية ميسورة التلقي
دون أن تفقد من آن لآخر لمعة الإدهاش الفني:

بعضي لبعضي

لا اغتراب

ولا اقتراب

ولا شبه

وحين نتساءل عن مساحات العام والخاص في
ديوان (بي حيرة الصياد)

فإننا سنواجه بطغيان جارف للخاص على حساب
العام، فحتى حين يطرح الشاعر قضية عامة هنا أو
هناك في ثنايا القصائد، فإنه يمسها مساءً، ولا يغوص
فيها غوصاً، وهو في هذا المس يتسم بالكثير من

ملاحم الذاتية التي تجعل ذات الشاعر حاضرة في
الديوان من بدئه إلى منتهاه.

وأنت تشعر شعورا خفيا بأن الشاعر لا يريد أن
يؤرق قارئه على أي مستوى من المستويات، فهو
على المستوى الفني يأتيه بالمفردات السهلة اليسيرة
الرشيقة ذات المعنى المألوف، وهو على سياق النسق
التعبير يلجأ إلى بناء تعبيري رشيق مستقيم لا ملتبس،
وهو على مستوى المضمون المطروح لا يجهد ذهن
قارئه ولا يثقل عليه ولا يجدد إحساسه بالهموم،
وكأنه عاهد شعره على أن يكون سطرا من الجمال
المحض في حياة البشر، إنه يستقبل الصبح مبتسما
راضيا مستقبلا عطاياه الجميلة مصطحبا بهجة شعره
يبثها للوجود:

عندما يأتي الصباح

افتح الأبواب

في وجه الهواء

أقرأ الأشعار

في لحن الغناء

أرقب الأحلام

تأتي في المساء

وهو يستقبل الليل ببهجة لا تقل عن بهجة
استقباله للصباح، وينفرد بذاته في الليل خالي القلب
من الحزن يبت كونه ألحانه الشعرية الرائقة:

احب الليل إذ يأتي
وتأتي فيه أشجاني
فلا خل يعاتبني
ولا حزن بوجداني
ويكفي أنني فيه
أبث الشعر ألحاني

وهكذا يكشف لنا الشاعر ناصر رمضان عن
مفهومه الدفين للشعر ورسالته، حتى لو بقي هو
باحثاً عن أسرار الشعر وجوهره وملامح الخبيئة.

الشاعر والإعلامي

السيد حسن

الطموح يتجلى عند تحقيق ذاتك
لتشعر
أنك كنت تسير في الطريق الصحيح

مفتتح

١- أحلى الأغاريد حين الحب يرسلها
وكم نفوس تغنت من جوى الأم.

٢- قد كان لي أن أنقى جني الثمار
لكن ثمارك يانعة.

أنا

أنا إن نطقت فوضئي كلماتي
إني عشقتك كي أعانق ذاتي
وعشقت فيك رجولتي وصلابتي
عند اختبار عدااتي
وهتفت في الأسحار باسمك خاشعا
عند السجود وعند كل صلاتي
فإذا محيا كل وجه ناضر
وإذا السماء تقبلت دعواتي

اغتراب

بعضي لبعضي
لا اغتراب ولا اقتراب
ولا شبه
أمشي على وهج القلوب
الملهبة
بي رعشة الطفل الصغير
إذا صحا بين الليالي المجدبة
ولقد تعلمت الكلام منمقا
وعلمت أن الكذب أصبح
مأدبة
وألذ ما يلقي الفؤاد
إذا بدت ذكرى الحبيب مقربه
بي حيرة الصياد

صالح صبحه
وأهتز مزهوا
وأرخی مركبه
بي نشوة الفلاح
عانق فأسه
وأشتد مفتولا
وأحيا مغربه
بي قوة السلطان
نافق شعبه
وأغتر محبوبا
وأرضى موكبه
بي نزوة الشيطان
خالف ربه
وأرتد مطرودا
يعانق ثعلبه
بي غربة الانسان

خاصم نفسه
وأضاع في عطش
الصحاري مشربه
بي نفحة الرحمن
سر وجوده
وأغتر قديسا
ليحكم كوكبه
بي شهوة العصيان
جمر لهيبه
يلقى ولا يلقي مرادا
أتعبه

زمن الشعر

مالي وللشعر ينساني وأنساهُ
ويرقصُ الحرفُ في كفي فأخشاهُ
ما كنتُ للعهدِ يوماً خائناً أبداً
والطيرُ يشهدُ كم بالحُبِّ غناهُ
ولا كسرتُ سهامَ الوجدِ عن عمْد
والشعرُ يعشقُ من بالروحِ يلقاهُ
ولا صحتُ بدون الضادِ أعشقها
والضادُ تمنحني ما كنتُ أهواهُ
وأنثرُ الدرَّ بين الناسِ مكرمهً
والحرُّ يعشقُ من يبغون لقاءه
وأجملُ الشعرِ ما يأتي بلا عنت
وأجملُ الحُبِّ من بالعقلِ نهواهُ

وفرحة المرء لا تأتي بلا عملٍ
 ودمعة العين للمحزون مأواه
 لي فيك يا شعرُ أبياتُ أرددها
 فيض من الحب بين الخلق مسعاه
 وأجمل الحرف ما يأتي على مهلٍ
 وأجمل الوصل من بالوصل نرعاه
 عهد المحبة في الأشعار مسكنه
 وأجمل الحب ما تضنيك شكواه
 وأجمل الشعر حين الشوق يلهبه
 حتى تغنى على مضاء ذكراه
 لا تحسبوا الشعر أوزاناً نرددها
 لكنما هو وحي ما عرفناه
 كم بالحروف وكم بالشعر من لغة
 وليس يدرك سر الحرف من شاهوا
 كم بالحروف وكم بالشعر من شجن
 فليس للمرء فيه ما ترجاه

وَأَيُّ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ نَعْمُ
وَأَيُّ السَّحْرِ فِيهِ مَا جَهِلْنَاهُ
الشَّعْرُ يَعْرِفُ مِنَ الْحُبِّ يَكْتُبُهُ
وَرَاهِبُ الشَّعْرِ صَارَ الشَّعْرُ مَوْلَاهُ
وَرَاهِبُ الشَّعْرِ لَا يَبْغِي بِهِ بَدَلًا
يَكْفِيهِ بَيْتٌ مِنَ الْأَوْزَانِ يَحْيَاهُ
يَكْفِيهِ حَرْفٌ مِنَ الْأَوْجَاعِ يُنْشِدُهُ
إِذَا رَأَى طَيْفَهُ الْمَحْبُوبَ وَاسَاهُ
وَجَمْرَةُ الضَّادِ فِي الثَّوَارِ يُشْعِلُهَا
مِنْ قَلْبِهِ وَعَيُونَ النَّاسِ تَرَعَاهُ
عَلَى الْعُتَاةِ وَحِينَ الْبَأْسِ يُلْهَبُهُ
سَوَاطٍ مِنَ النَّارِ لَا تَخْفَى شَظَايَاهُ
عَهْدُ الْبَلَاغَةِ فِي الْأَشْعَارِ مَا نَضُبَتْ
وَكَيْفَ يَنْضُبُ مِنَ النُّورِ مُحْيَاهُ؟
فَنَّ الْقُلُوبِ عَظِيمُ الشَّأْنِ مَا عَظُمَتْ
شَمْسٌ عَلَيْهِ وَلَا عِلْمٌ تَخْطَأُهُ

فلا الروايةُ رَغَمَ السَّردِ تخفته
ولا الحكايةُ رَغَمَ القَصِّ تنساهُ
لو تسألِ العِشْقَ أينَ الـآهَ غافيةٌ؟
يُجيبُكَ العِشْقُ أَنَّ الشَّعرَ مجراهُ
الشَّعرُ نورٌ حَبَاهُ اللهُ مكرمةً
للمرءِ تُذكرُ من أحلى مزاياهُ
وأسعدُ النَّاسِ من يحيا بلا طمع
ولا تغيبُ عن الأحبابِ ذِكرَاهُ
الشَّعرُ يسكنُ من بالنُّورِ مَسْكَنُهُ
والعاشقون وإن شَطُّوا ضحايَاهُ
الشَّعرُ يملكُ عرشَ القلبِ في دعة
والعارفون وإن تاهوا رعاياهُ

تفاح

على خديك
إذ تمشين
ورد
وتفاح على جيد
الجمال
وأقطف
حين يسعفني
خيالي
وما أحلى
الغرام
لدى الخيال

احتياج

أحتاج حضنك كي
اعود صغيرا
فأنا بقربك أعشق التغييرا
وهواك قبلة عاشق
فهم المراد
وعانق التحرير
الله يشهد إنني قد ذقت قبلك في الغرام كثيرا
لكن طعمك آسر ولماك وزع في الجمال عبيرا
والشعر يشهد أنه قد صار قلبي في هواك
أسيرا

جوى

رمانى سهمه
فأصاب وجدى
ولم اسعد هنيهات بقربى
ولكن الجوى أذكى فؤادى
وفجر فى ربوع الشعر درى
أتانى طيفه فأراح قلبى
وأيقظ من رقاد الشوق حبي
أنا أحياء فى صحوى ونومى
أكحل من هواه العذب هدى

اكون أو لا أكون

في الحب
كن أو لا
تكون
وحذار من حال
على خمر السكون
ما بين بين
تضيع أحلام
السنين
وتتوه في وهج
الأمانى والحنين
إني رأيت الناس
في ضحك على
جمر الأتون

قد ضيعت

آمالهم

ما بين كن

أو لا تكون

خبرة

إني عرفت
من النساء
جميعهن
وخبرت منهن
الكبيرة والصغيرة
وعرفت من
تهوى الجمال
ومن تحب الشوق
قي وقت الظهيرة
وعرفت كيف
أسوسهن
وأقتني ورق
الخميلة

إني مع الأيام
صرت مناضلا
واخترت منهن
الأميرة والوزيرة
وبنيت قصري في
رحاب عيونهن
وسكنت في
قلب المليحة
والجميلة

وردة

لي أن احبك
وردة ومدينة
وقصيدة عصماء
يسكنها الأمل
لي أن احبك
مثلما طفل
تعلق بالعيون
إذا تغشاه
الخبيل
لي أن احبك
قبلة فيها صلاة
الخاشعين
دموعهم بين

المقل
لي أن احبك
حينما يحلو
اللقاء على
هنيئات
القبل

القبلة الخرساء

القبلة الخرساء تعرف
كيف تمضي بالطريق المستقيم
ولأجلها أرخيت كل حقائبي
ورحلت أبحث عن محياها المعتقد
في بحيرات النسيم
أغلقت كل مدائني
وفتحت بابا واحدا للحب
للهب المقدس
في شجيرات النعيم
رقصت وحتت بين كفي وانحتت
كالحرث حين يعانق المعنى
فيرقص فوق أجنحة الكليم

تمني

أنا ليس لي من دينتي
إلا حروف صغتها وشراب
والثوب ألبسه قشيبا فوق أجنحة العباب
وخبرت هذا العالم المفتون
لم اعبأ بغير كتاب
وعشقت نصف الكون لم اسكر بغير كعاب
حسبي من الدنيا التمني فوق أودية العذاب
والحلم للشعراء نصف حياتهم
والنصف يبقى للسؤال وللجواب

قبلة

لي قبلة ولدي أشعاري
التي صهرت على جمر ونار
لي قصة ونزحت من دار لدار
لي رعشة الطفل الصغير
إذا احتوته يد الكبار
لي فرحة العصفور مزهوا
لدى أعلى جدار
إني عرفت الحب معجزة النهار
والشعر منحة من يريد العيش
رفرافا بأجنحة المدار

وتر

ليلي كليل الحلمات
أفيق من سكر لسكر
ويمر بي يومي كدهر فوق دهر
لا جامعا حطبا ولا أقتات
في الإصباح زهر
والمال مال الله في كفي
كعفريت يعيش هواه نذر
ومن العجائب أنني في الحب
والإحسان صقر
وبرغم إحساسي وشوقي صرت
والإفلاس شعر
قد صرت مثل الليل
إذ يمضي
وفي الأحلام وتر

ارتعاش

لك يا فتاتي
رعدة القلب الحنون
لك في الصباح قصيدة
تشدو بألحان السنين
إني عشقتك رغم خوفي
من سهام الحاسدين
وأعدت فيك الحب شوقا
يطرب القلب الحزين
غمازتك سفينة ترسو
على شط العيون
يا بنت نبت النور
في ألق المحبة ترفلين
وعلى خدودك جنة

فيها عشقت الياسمين
وأنا خير بالنساء
أداعب الوتر الدفين
فرسي مسرجة وقلبي
لا يخاف من الحصون
ليلي كليل الفاتحين
سكونهم حرب
وحربهم جنون

قاتلة

هاتي قميصك
أقبلي لا ترحلي
فأنا حياتي دون
وجهك قاحلة
والشوق عربد
في الحشايا
دون خوف القافلة
صلي الفريضة
في رحابي
واجعليني
النافلة
ضمي الجبين
إلى الجبين
فأنا احبك
قاتلة

عناق

عانقيني
وانتشي وقت العناق
وامنحيني قبلة
يوم التلاق
إنني صب عجول
كل أوقاتي اشتياق
كل أيامي غرام
ولهيّب واحتراق
والهوى جمر ونار
شوكة حلو المذاق
عذبه للروح روح
دونه العمر يراق
حكمة مني خذيها

بعدهما ضاق الخناق
ليس يأتي الحب دوما
في ليالينا العتاق
إنه خيل جموح
في صراع وسباق
والجوى ليل عليل
ليس يعنيه الفراق

أزهار

باق هواك وكل حب يرحل
وسوى نجومك كل نجم يأفل
نامت على عطش القصيد حروفنا
حتى جرى من عذب ثغرك جدول
باق هواك وما أزال كما أنا
منذ الخليفة واقف أتغزل
طال الوقوف وألف ألف مليحة
مرت علي قلبي وليست تصهل
نقلت قلبي حيث شئت من الهوى
إلا ودادك ناضر لا يذبل
ماذا أقول وكل زهرك عاطر
أزهار حرفك في الحروف
قرنفل

رق الفؤاد

رق الفؤاد
ورق قلبي حين صدقت المشاعر
واليوم صرت أخاف
من قلبي
ومن شوقي أحاذر
أيقنت رغم العمر إني
في رحاب العيش سادر
وبأن حلمي في طريق الحب مسدود
وعاثر
لكن حسبي أنني
بالصدق
أجتاز المخاوف والمعابر
وتقول نفسي لا تخف
فأنت في دنياك شاعر

لغة القلوب

يا حب يا لغة القلوب
لدى القلوب
ورفيق أسرار الجمال لدى الحبيب
أنت السراج وأنت مصباح الدروب
ونصير كل معذب
وقت الكروب
لغة الشعوب
إذا تعثرت الشعوب
وقصيدة الشعر
المعتق بالطيوب
أنت الضياء لعالم فقد الوجيب
وأضاع جل حياته
بين الحروب

هات اسقني
كأس السلافة
كالغريب
إني شبعث من الغرام
بلا حبيب
ونسيت طعم الحب
من هول الخطوب
مرض الخيانة
كيف يشفيه
الطبيب؟

نصف قصيدة

بينى وبينك نصف نصف قصيدة
كتبت على عجل
كومض خيال
والشعر يا مولاي
ليس قصيدة
الشعر إحساس
وبيت جمال
الشعر أرواح
تناجي حرفها
والحرف للعشاق
خير وصال

غناء

لا تهجر الأحلام
تذبل في البكاء
حاول وحولك
في الوصول بلا انتهاء
أنت السماوات العلى
أنت الفضاء
أنت الجمال
وأنت من تهب الغناء
أنت الربيع على الدجى
وقت الشتاء
أنت النماء
إذا تعثرت الخطى
عند البلاء
أنت الحياة
وأنت نور الله
في دنيا الشقاء

تراقصي حولي

غني على شجري

لأسمع أجمله

وتراقصي حولي

عروسا مقبلة

إني فقدت على يديك البوصلة

يا سر سر الروح

أنت البسمة

أنت الربيع

إذا غزته قرنفة

إني عشقت مع هواك

الأسئلة

أحلام

أحلامنا تحت سقف الخوف عاجزة
أرواحنا بأعاجيب الدنا حبلى
ليل يجيئ وراء الليل
نرقبه
أيامنا بأغاريد الهوى تتلى
دموعنا من جراح العمر نازفة
وعشقنا بات في وهم المنى جهلا
عمر تولى وخلف العمر أمنية
وقل من عقله يستوعب
الأملا

بلاد العرب

لي دعوة ولدي أوراقى التي
كتبت على جمر ونار
لي غنوة العشاق فى الأسرار
انشدها همزمار على أعلى جدار
لي قصة الشعراء
والشعراء كالأحجار
فى جوف البحار
إني عرفت الله فى نوح الغريب
على الديار إذا تخطته الديار
ورأيت وجه الله
فى طفل تعثر
كى يسير مع الصغار
هذى بلاد العرب يا ويلي
ويا ويل الصغير
إذا قلته يد الكبار

خيرى لغيرى

عشرون عاما

ما حرمت القلب

أو ضل الوتر

عشرون عاما

لا أغيب عن الأحبة

في وطر

خيرى لغيرى

لا أخاف من العواصف والبشر

عشرون عاما يا حبيبة

ما تعبت من السفر

عشرون عاما

أرسم الأحلام في ضوء القمر

الحب كنت

روحين كنا يا سعاد
وكنت لي وجه العتب
أرتاد حقلك
كي اغيب
عن المآسي والتعب
الحب كنت
وكنت لي روح الحياة
إذا تغشاني العطب
كم كنت أنت قصيدة
فيها الأماني والطرب
ماذا دهاك
فصار قربك
والحنين بلا لهب؟

بل صار قلبي لا يحن إليك
يشتاق الهرب
واراك أغلق هاتفي
وأحس أني مغترب
وأحس أنك مثل صيف
مله جو العرب

اعذريني

اعذريني
فالجوى
في الحب طال
واحتمالي
شاقه شوق الجمال
اعذريني
إنني أبغي الوصال
دون وعد من عيوني
بالوصال
سدت الأبواب
دوني
واللقا صعب المنال
اعذريني
إنني أهوى
المحال

طفولة

أنا في داخلي

طفل صغير

وقلب لا يمل من العطاء

ولو قارنت لفظة

(لن تراني)

بأحلامي

لما اتسع الفضاء

فراشة

يا امرأة في روح فراشة
في يقظة صحوي تأتيني
في نومي وقبيل دعائي
في وسط الأحلام
تنادينني
وتفتش في غرفة صدري
وتداعب نبض شراييني

عشق

سمائي لا يضاهيها سماء
وأعشق ما أشاء من النساء
فلا أنا عاجز أبكي قريني
ولا أنا مذنب شأني البكاء
أحب كما أحب ولست أرضى
لقلبي أن يعود إلى الوراء
فلا أنا خائن والغدر طبعي
ولا أنا كاذب عهدي هباء
فطيري لا يخاف من السواقي
ولحني لا يمل من الغناء
وليلي بين أشعاري هزار
يغرد في الصباح وفي المساء

صدق

سأنجب طفلة مثلي
من الأشعار أرضعها
أعلمها تقول الصدق
لا تخشى مدامعها
يفوح العطر من فمها
إذا غنت مرابعها
وتعشق لا تخاف العشق
حاشا الخوف يمنعها
تبارك حبها روي
وروح الحب منبعها
وأكتب قصتي فيها
وروح الصدق مطلعها

نغمي وترتيل المساء

نغمي وترتيل المساء
والشعر تعشقه النساء
لي فكرة وقضية
أشدو فيعرفني الغناء
لي جملة وقصيدة
والحرف يفعل ما يشاء
لي ما ليس لي
وعقيدتي عزم يسابقه الرجاء
لي منحة ومحبة
والحب في نظري ولاء
الحب صدق يقيننا عند البلاء
وهو الصمود إذا دعتك الغايات
هو الوفاء

سأدخل في عروبتهم

سأدخل في عروبتهم
لآخر رمقة في الذات
وأؤمن أنهم أهلي
ولو حجوا إلى إيلات
سيأتي اليوم يا وطني
وتبعث رسمه الأموات
وترفع راية العدل
فلا هبل لنا أو لات

ردا على قصيدة الشاعر عبد الله الشوربجي
_ سأخرج من عروبتهم _

كيف النجاة

كيف النجاة من النجاة

وكل طرقك مقفلة

وأنا شراعي

لا تسير سوى

بهمس من عيون قرنفة

وأنا غريق القبلتين

وقبلتي ما بين بين

على شفاهك مثقلة

هروب

لا تقربي مني
فإني قد هربت
وقد هزمت
وقد شهدت وقد رأيت
وشربت كأس المر فيك
وما اشتكيت
جربت قلبك
ما شبعت ولا ارتويت
وسهرت فيك
فلا نعمت ولا اغتنيت

حرفي ربيع

حرفي ربيع والربيع حروف
والشعر رغم الحرب
غيداء لها قلبي شغوف
هيفاء لكن ما دنت
منها أكف
أو هوت نحو القطوف
حسنا فوق شفاها جمر
وتحت خدودها صرح شفيف
ورقاء لكن صوتها ناي
ومغنائه لطيف
والسر كل السر في الإحساس في لغة
يحار الشعر في وصف
له معنى كثيف

سبيل

يا صبح إني قد عرفتك
للنفوس جميلا
تلد الجمال
ولا تزال جميلا
أصبحت
ما أصبحت
تعزف فرحتي
وتعيد نورك بكرة
وأصيلا

لا تقولي إن خلونا

لا تقولي لي سلونا
إنني وحدي الحبيب
لست طفلا يا فتاتي
كي عن الوعي أغيب
إنما الحب نسيم
يملاً الروح بأنغام القلوب
يشعل الوجد على لحن طروب
يبعث النجوى
بأطياف الغروب
ودلال وجمال ووعود صدقها
يحيي القلوب

لغتنا الجميلة

مهما نأيت فإن حرفك وافي
وقطوف ضادك للقوائد صافي
هذي المعاني في بطونك ساحة
بين الأنام مشاعر وقوافي
وأنا الذي عانقت طرفك عابدا
وحملت شعلته على أكتافي
لا العمر في جنبك
ينكر رحلتي
نقشت معاملته على أطرافي
بيني وبينك في الغرام قصيدة
من لؤلؤي الأصفى
ومن أصدافي

زهد

من شيمتي
ألا أحب الأسئلة
ولكل شخص في حياتي منزلة
وأرى جميع العالمين
قصيدة متبتلة
وأسير فوق النور
أشدو بالهوى لأرتله
أتنفس الآمال
أشتم الربيع قرنفة
وألملم الآلام في كفي
لتصبح أملة

ثقافة

من لي
بتعليم النساء
فإنهن بدون
علم
كالغثاء
ورق على ماء الحياة
إذا الرياح أتت
ستذروها هباء
وإذا نشأ ن بلا حياء
ضاع في الكون الحياء

غربة

عشرون عاما يا وجيب
ما زلت تبحث عن حبيب
عشرون عاما ما خلت
والقلب مغترب كئيب
كم من حبيب باعنا
يا ويل من باع الحبيب

القدس

لا تغضبي أبدا
فذاذك زيت ذاتي
لا تهجري الأيك الحنون على ربي دعواتي
إني عشقتك كي أعانق في الدجى صلواتي
وعشقت فيك طفولتي
ورجولتي وحياتي
كلا ولا غنى الهزار
على خطأ أناتي
وولدت فيك برغم عقم فتاتي
يا قدس حسبني
إنني حجر يخيف
عداتي
حجر وفي رشقاته
للغاصبين مماتي

بانت سعاد

بانت سعاد
ورب العرش ما بانت
ولا قلبي لها غنى
ولا صلت ولا صامت
ولا عشقت بوادينا
ولا قعدت ولا قامت
جماع الأمر يا ليلي
بأن العرب قد نامت
فلا ليلي تحركهم
ولا هند ولا ماعت
سوى شعر (بفيسهم)
وكم قالوا وكم قالت
وكم ربحت وكم خسرت

وكم عاشت وقد ماتت
عجيب أنت يا قدس
عجيب حظك الباهت

أنا لا أغيب

مهما انزوى
قلمي
فقلبي كالشعاع بلا غروب
والشمس عندي في مدارات المحبة
لا تغيب
مهما تكاثرت الهموم
على القلوب
لدى القلوب
أنا في رحاب الحب
أروي قصتي قبل المشيب
ويظل زيتي فوق بيتي
ينثر الدر القشيب

إرهاق

كم أرهق القلب
أشجانا وأشجانا
وافرح الروح أشواقا وتحنانا
الحب أنت
ومنك الحب مرتقب
ما ضل منك الهوى
أو صار حيرانا
أنت الوجيب
وأنت القلب موقده
سلافة يشتهيها
القلب ظمآنًا

قياس

لغتي تقاس بما يحس
وليس في الحرف اشتعال
وإذا نظمت الحرف
أمعن في التمتع والدلال
يا حرف حسبي من جمالك
إنني أهوى الجمال
أهوى عيون الفاتنات
إذا سعدن على منصات المحال
وركن طوق الحب
في بحر الوصال
وعرفن معنى الشوق
في عرف الرجال
إذا سعدن إلى الجبال

لي ما ليس لي

وقصيدتي

نور على وجه الصباح ونار
وحروفها ألق يسافر في المساء
إلى فضاءات المدار

همسي كهمس الحائرين
أفيق من وهم لوهم
كمنجدل لدى أعلى جدار
وتعود بي روعي إذا غنى
الهزار على نداء الصغار
الشعر لولا الشعر

ما طلع النهار

على الحياة

ولا شدت نغم

طيور العشق

في وضح النهار

اغتيال

قلوب جاحدات مستبدة
وألف قبيلة
تغتال مجده
ومن للشعر ينشده
سواي
وقلبي حالم
يشتاق وعده
أنا الجني
إن نامت عيوني
فقلبي ساهر
يشتاق خده
هي الأشعار تركع
في خشوع
إذا طلل الحبيب
أبان شهبه

أشواق

أبث الشوق أحلاما

برأسي

ونار الشوق

تمنحني المعاني

أنام الصبح

كي ألقاه صباحا

ليهمس في منامي

بالأمني

ليل

أحب الليل
إذ يأتي
وتأتي فيه أشجاني
فلا خل يعاتبني
ولا حزن بوجداني
ويكفي أنني فيه
أبث الليل
ألحاني

صباح

عندما يأتي الصباح
افتح الأبواب في وجه الهواء
ادخل الشمس إلى بهو الفناء
أرقب الضوء
على ضوء السماء
أقرأ الأشعار
في لحن الغناء
أرقب الأحلام تأتي في المساء

حيرة

حارت عيوني يا فتاة
والقلب لم يعرف مداه
لما رأيتك لم أنم
والليل مخضر نداه
لا لست اعرف من انا
قد غيبت عني الحياة
وملامحي طفل صغير
بالحسن قد مدت يداه
وغدوت في ليلى غريق
بين القصيدة والدواة
والحرف بحر هائج
بين التعجل والأناة

هوى

ليس من يهواك
يرضى أن يضاهيه
قرين
إنما يهواك طيفا
في محياه دفين
في ثناياه نسيم
بين عينيه نعيم
وإذا الصبح تولى
كنت كالخل الأمين
كنت يمناه تلمي
كنت في الشك يقين

كبرنا

الحب يكمن في التفاصيل الصغيرة
لكن كبرنا والصغيرة عقلها عقل الضفيرة
عند الصباح وفي المساء
كلامها نفس الوتيرة
والنوم فوق وسادة الأحلام أوهام كثيرة
الحب يا حسناء قبله عاشق
فهم الحياة بدون أحجية كبيرة
فهم المراد من الحياة
فلم يعيش عيش النفيرة
وتفاعلا هو والحياة بدون أخلاق العشيرة

أنثى

في كفي تترنح أنثى
وأفكر فيك فتختنق
تتشبث أخرى بذراعي
والشوق بقلبي يحترق

نعيم

تلاحقني الخواطر طول صحوي
وتزداد المشاعر في التجلي
نعمت وطالني فرح وشوق
وعانقت الهوى حد التملّي
وما حملت نفسي فوق جهدي
وشيمتي الترفع والتعلي
شعوري صادق حد السماء
وأصدق في الحديث تجاه خلي
عشقت ونالني وله ووجد
وتنداح المواجه في التخلي

غَبَش

سأكون نفسي نائيا بالروح
عن غَبَش المشاكل
والروح عصفور أغانيه مشاعل
احتاج أن أبقى وحيدا
أملأ الدنيا عنادل
وأعود نورا ساطعا في الليل
ترمقه المنازل
والشعر زادي حين
تسلمني المليحة
للقوافل

كن شامخاً

كن شامخاً
كن كالجبال
كن حيث شئت
وصوت معولك الخيال
كن واقفاً
لا تنكسر للضعف يوماً
او تساق الى
متهات الوصال
او وشوشات الضيم
حين تجر شالك
للقताल
وتروح تحلم بالمنى
وتظل تبني في الرمال

ها أنت منكسر حزين
للضيم تقبع خانعا
بالذل تلتمس النضال
وتروح تسترضي وتستجدي
على الملاء السؤال
أجعل طموحك
فوق كفك
فوق ظهرك
بين قلبك
نسمة
وانسجه من ورد وشال
عرج به فوق المآذن
والكنائس والمعابد والتلال
ها أنت أقوى أنت اندى
من خيوط الفجر تشرق
بالجمال على الجمال
وتطير بالاحلام تنسجها

وتصعد للسماء
بلا حبال
ها أنت وحدك
سيف عزمك
قوة
جبارة
تجتاز آفاق
المحال
لأشياء يعصف بالفتى
غير الخنوع
لصوت يأس
حين يحتدم القتال
سيان لو تغتاله
الاهات حينئذ
ولو قتلته الاف
النبال

وحدى اغرد

ادلل الحب من ثغر الصباحات
وقبله الشوق تحوي جل اهاقي
في كل صبح رفيف البوح يوقظني
وبيت شعري جريح في مدارتي
نادمت كأسي هل هامت رؤوسهم؟
من رشف وجد ملئ بانتصارتي
أمضيت ليلى بحثا عن أماكنهم
لم ألق الا مساء خان مرساتي
وحدى اغرد فى الأسحار أغنيتي
والليل يرهق تاريخ الحكايات

منام

ولقد أحسك حين تسعى للمنام
وحين يعصرك الألم
وتقول إنك متعب
والليل لم يرحم أساك
وكم وكم
فأجن من خوفي عليك
كأنني شيخ هرم
رأسي يدور
على المطارق والحمم
وأبيت ليلى ساجدا
علّ المخاوف تنهزم
أدعو الكريم
يقيق من شر الألم

خذني بحضنك
كي أضمك
كي أفيق من العدم
وبقبلتي تهدا الجراح
وتستريح وتنسجم
وتعود طيرا
لا يمل من النغم
والكف يشهد ما بخلت عليك
يسبقني إلى الموت العدم
والقلب لو ترضى طريق للقدم
سأحس أنك مثل طفل
مر من فوق الوسادة لم ينم
أقسمت بالبيت العتيق
برب مكة والحرم
إني أغار من النسيم
مداعبا خديك في وقت الظلم

أقسمت: إنك داخلي
تحيي الفؤاد
من السقم
أقسمت: إنك عالمي
والحر يصدق في القسم.

المرأة والشعر والوطن في مجموعة "بي حيرة الصياد" للشاعر المصري ناصر رمضان - د. وضحا يونس

بي حيرة القارئ أمام مجموعة (بي حيرة الصياد) للشاعر العربي المصري ناصر رمضان إذ يقول الفلاسفة: إن الإنسان مفطور على حب ثلاث، الحق والخير والجمال، فإذا بالشاعر يخالفهم ويقول: إن الإنسان مفطور على حب ثلاث: المرأة والشعر والوطن. وسرعان ما يذوب الخلاف بين الفلاسفة والشعراء إذا ما تأملنا اتحاد الأقاليم الثلاثة الأولى بالأقاليم الثلاثة التالية، فالشعر مرآة صافية تعكس حقيقة الخير والجمال وما هو إلا امرأة خالقة ووطن أم.

والشعر رسالة مقدسة من السماء إلى الأرض تعادل موضوعيا دوره في يقظة الشعوب وتحريضها على الثورة ضد الطغاة، فللكلمة دور لا يقل عن دور السلاح بل دوره هو الأهم في إحداث التغيير، ولذلك شبه الشعر في قصيدة أخرى بسوط من النار وشبه الكلمة بالجمرة التي تحرق:

جمرة الضاد في الثوار يشعلها
من قلبه وعيون الناس ترعاه
على العتاة وحين البأس يلهبه
سوطا من النار لا تخفى شظاياها
ولذلك نرى الشاعر يمنح اهتمامه لمشكلات وطنه
العربي إلى درجة أنه نصّب نفسه محاميا عن الضعفاء
والفقراء والمظلومين، فقصيدته (بلاد العرب) كتبها
على جمر ونار ليقف إلى جانب الغريب والشريد
والطريد والمهجر، ويقف إلى جانب الطفولة المتعثرة؛
فالصغار هم دوما ضحايا الكبار في الحرب والسلام:

إني عرفت الله في نوح الغريب
على الديار إذا تخطته الديار
ورأيت وجه الله في طفل تعثر
كي يسير مع الصغار
هذي بلاد العرب يا ويلي
ويا ويل الصغير
إذا قتلته

يد الكبار

كما ينافح الشاعر عن قضية العرب الكبرى؛
قضية فلسطين التي تحتل مكانا عميقا في نفسه، ها
هو في قصيدته (القدس) يبدأ خطابه لها بنهيها عن
الغضب معلنا لها توحيده بها؛ فهي الجزء المغتصب
من هويته، وعروبتة، وإسلامه. لذلك يبتثها أعمق
مشاعره ويعلن ولادته الحقيقية المقترنة بإرادته
الخالصة فيها، ويحوّل نفسه إلى حجر في وجه الأعداء؛
يشجّ وجودهم من الرأس إلى العمق، ويعيد سيرة
الحجر الفلسطيني المقاوم المنتفض الذي سيعيد إلى
العرب هذه الأرض المقدسة؛ مسقط رأس البطولة
والحرية والكرامة؛ إذ لن يقف أي عقم مهما بلغ
دون ولادة الرجال من رحم آلامها:

لا تغضبي أبدا

فذاك زيت ذاتي

يا قدس حسبي إنني حجر

يخيف عداقي

وليست القدس وحدها هي التي تحظى برغبة
الشاعر في الاتحاد معها، والحلول فيها؛ فهو منذ

القصيدة الأولى في الديوان تخرج أنه كي تعانق (الأنت)، ويسرع ضمير المتكلم إلى ضمير المخاطب باندفاع عاطفي لا يمهل الشاعر كثيرا حتى ينتقي مفرداته، ولذلك يعلو المعنى على اللفظ فيعانق ذاته في عناق محبوبته بغيرية تنتهي إلى عناق ذوات كثيرة منها، ذات الفلاح والعامل والسلطان والعاشق؛ ما يؤكد وظيفة الشعر الاجتماعية والكونية.

بي نشوة الفلاح

عانق فأسه

وتتأكد الوحدة البشرية التي ينشدها الشاعر في الإكثار من استخدام صيغ الجمع تعبيرا عن احتضان الجماعة للفرد والعكس، ففي قصيدة بعنوان (وحيدي أغرد) يتناقض العنوان مع ألفاظ الجمع الكثيرة؛ (الصباحات)، و(آهات)، و(رؤوس)، و(انتصارات)، و(أماكن)، و(أسحار)، و(حكايات)؛ سبع جموع في عشر جمل شعرية قصيرة توضح علاقته بالوحدة التي تبدو محيرة أحيانا بين راغب فيها وزاهد عنها. فيتوحد مع اللغة والمرأة اللتين تبدوان في قصائده وجهين لعملة واحدة حتى لا يمكنك في خطابه تأكيد

أيّهما المخاطبة؛ فكلتاها نبع صاف للعطاء والجمال،
وتظل العلاقة بينه وبينهما علاقة عابد بإله معبود.

سأكون نفسي نائيا بالروح

أحتاج أن أبقى وحيدا

أملأ الدنيا عنادل

أما العلاقة بين الشاعر والشعر فهي علاقة
عاشقين يتناوبهما التذكر والنسيان، نفي ظل علاقة
حب أبدي لهذا الفن الراقى الذي جسّد أمومة لغة
الضاد الأحب إلى قلب الشاعر:

ولا صحت بدون الضاد أعشقها

والضاد تمنحني ما كنت أهواه

والشعر في عرف الشاعر هو الحياة بفطرتها
وتلقائيتها وبساطتها، ما يجعل الشاعر يقرنه بالحب:

وأجمل الشعر ما يأتي بلا عنت

وأجمل الحب من بالعقل نهواه

ولذلك يستسلم طبع الشاعر للنداء الأول الذي
تطلقه موهبته فيصوغه بتفرد الواصل، وقد أصبح
الشاعر في ميدان الشعر عارفا وعاشقا وراهبا في عالم

من التصوف الشعري والفني، والعلاقة بينهما علاقة
المولى بالعبد.

وآية العلم فيه أنه نغم
وآية السحر فيه ما جهلناه
الشعر يعرف من بالحب يكتبه
وراهب الشعر صار الشعر مولاه
تلك هي الغنائية والطبع والعفوية أبرز سمات
المجموعة؛ فما هيّة الشعر في اعتقاده وحي سماوي:
لا تحسبوا الشعر أوزاناً نردّها
لكنّما هو وحي ما عرفناه
الشعر نور حباه الله مكرمة
للمرء تذكّر وأحلى مزاياه
المرأة و الحب:

عالم الشاعر جسر بين الحقيقة والخيال، فهو آدم
معاصر، وتفاحته تارة وهم وتارة حلم، ولأنّ الشاعر
كائن من لحم ودم نجده يقف فريسة تناقضاته بعدما
نال اليأس من الظفر بمحبوبته، فيختار الهزيمة
منصاعاً لقدره التعيس، وبعد أن تحدث الشعراء

قبله عن قميص يوسف هاهو يقلب الآية فيتحدث
عن قميص زليخا ويتحول اللقاء بينهما خيالاً وصلاة
وفريضة ونافلة؛ كل ذلك ليجعل من الحب ديناً
كاملاً.

المرأة محور المجموعة؛ فهي الفراشة التي تترك
أثرها أينما حلت في هذا العالم وفي قلب الشاعر
وروحه، لذلك يقرن بين حبها والحرية والنضال،
ويسند لها أدواراً تمارسها لتسهم في تقدم المجتمع
الذي تنتمي إليه. وتبدو حاجة الشاعر لها حاجة
الطفل إلى أمه، يشعر بها كما يشعر المؤمن بالله،
فهو المؤمن بلا شك بقدرتها على التغيير والتحرير،
يقول:

أحتاج حضنك كي أعود صغيراً

فأنا بقربك أعشق التغيير

وهواك قبلة عاشق

فهم المراد

وعانق التحرير

المرأة حقيقة الحقائق يرمز لها بسعاد أكثر من

مرة؛ فسعاد اسم تكرر في قصائد القدماء قبل أن
يظهر في قصائد الشاعر، ويتحول في قصائد أخرى إلى
اسم ليلي:

بانت سعاد

ورب العرش ما بانت لها غنى

ولا صلت ولا صامت

ولا عشقت بوادينا

ولا قعدت ولا قامت

جماع الأمر يا ليلي

بأنّ العرب قد نامت

وأمام ليلي وسعاد وغيرهن مهمة جسيمة
هي إيقاظ النائمين، وتحريك الساكنين؛ لينتموا إلى
قضاياهم المصيرية ف إذا ما تقاعست عن أداء هذه
المهمة يثور الشاعر عليها فهي المستعبدة لموروثاتها،
وغير القادرة على تحرير نفسها، ولا فعالية لها في
مجتمعها؛ وإن امرأة عاجزة كهذه لا تمتلك الجاذبية
التي تفترضها روح العصر فيها.

ولأول مرة يصادفنا عنوان (ثقافة) لقصيدة

يتساءل فيها الشاعر عمن يضطلع بمهمة تثقيف
المجتمع والنهوض بحالة النساء من الغشاء والرق
والجهل:

من لي بتعليم النساء

فإنهن بدون علم كالغشاء

وفي عرف الشاعر كل شيء في الوجود هو أنثى،
فالقصيد امرأة، واللغة امرأة، والحياة امرأة، والوطن
امرأة. وما حضور المرأة إلا حضور للحياة والحب
الذي يغدو الأمنية الأعلى عند الشاعر، والأمل الأكثر
بقاء وسمواً:

عمر تولى وخلف العمر أمانة

وقل من عقله يستوعب الأمل

ويبلغ الحب منتهاه عندما يتقمص الشاعر الرجل
روح المرأة المحبوبة؛ ويتحدث بلسانها بعد أن يختبر
أحاسيسها فيكتشف أنها قد تلغي ذاتها لتتصل بذات
المحبوب وتتلمس يقينا كل آلامه

ناصر شاعر عربي متمكن من أدواته واثق من
حرفه وخبرته الأدبية والحياتية جعلته يكتب فلا
يشبه إلا نفسه، يعبر عن ما يجيش بخاطره بإحساس

عال ولغة رصينة، ونغم موسيقي آخذ.
والذي يطالع كل أعمال الشاعر العربي ناصر
رمضان يفهم شخصيته ويعرف عنه الكثير، فهو
عروبي بامتياز، وعاشق للمرأة والجمال والوطن،
محب للحياة وللناس.

فتجده يكتب عن العراق وسوريا واليمن
وفلسطين ولبنان، يحمل قضايا أمته ويدافع عن
الوحدة، وهذا هو الشعر قضية واشتباك مع الواقع.
إلى الأمام شاعرنا ومن إبداع إلى إبداع.

ملحق الترجمة

ترجمة بعض نصوصي إلى اللغة الإسبانية
ترجمة الشاعرة والمترجمة اللبنانية:
تغريد بو مرعي
والنصوص من ديوان (قالت لي أمي)
وعشرة نصوص من ديوان (بي حيرة الصياد)
للغة الإسبانية أيضا

إلى أمي
التي أرضعتني الحب وعلمتني القوة، والثقة
بالنفس وأن أكون شامخا كالجبل الأشم
إليها وإلى روحها التي ترفرف حولي تأبى أن تغيب.

قالت لي أمي يا ولدي
لا تحيا من غير صديق
يتقاسم أنات حياتك
إن تمش...تلقاه رفيق

يهديك عطاء بعطاء
ويعينك في وقت الضيق
لا يفشي لك سرا يوما
وبحبك هو جد خليك
كن طريا يشدو في غصن
حرا في الأجواء طليق
وعبيرا يستاف شذاه
بستان ونداه رحيق

-

قالت لي أمي يا ولدي
وتذكر أنك إنسان
الكون لأجلك مخلوق
والكون بديع فتان
بالحب تعايش يا ولدي
يحبك الناس وتردان
وانأى بالنفس عن الغضب

فالعذب حليف الشيطان
والمرأة صنوك فاحفظها
فبهذا أوصى الرحمن
انظم أشعارك في ثقة
والشعر غناء رنان
انظم اشعارك وتغن
وانأى عن مدح السلطان

بقلم ناصر رمضان عبد الحميد

Traducir al español: Taghrid Bou Merhi

PARA MI MADRE

Que me nutrió de amor y me enseñó
fuerza y confianza en sí mismo y ser tan
alto como la montaña humeante

A ella y a su alma que revolotea a mi
alrededor, negándose a estar ausente.

**Mi madre me dijo, mi hijo
No vivas sin un amigo
Comparte gimoteo de tu vida
Si caminas, lo recibió un amigo
Te da un regalo tiernamente
Y te ayuda en tiempos de problemas
Nunca te divulga un secreto
Y por tu amor es muy generoso
Sé gentil Chirriando en una rama
Libre en al aire
Y Al aroma son merecidos
Arboleda y lo llamó néctar**

-

**Mi madre me dijo, mi hijo
Y recuerda, que tu es un humano
El universo por tu bien crea
Y el universo es maravilloso, glamoroso
Convive con el amor, hijo mio
La gente te ama y te adorna
Y mantente alejado de la ira
La ira es el aliado del diablo**

**Y la mujer incomparable, así que
guárdalas**

Esto es lo que recomendó Misericordioso

Organiza tus poemas con confianza

La poesía es un canto sonora

Organiza tus poemas y canta

Y evita alabar al sultán

ترجمة: تغريد بو مرعي

نصوص من ديوان
بي حيرة الصياد

١- جوى

رمانى سهمه

فأصاب وجدي

ولم اسعد هنيهاً بقربي

ولكن الجوى أذكى فؤادي

وفجر في ربوع الشعر دري

أتاني طيفه فأراح قلبي

وأيقظ من رقاد الشوق حبي

أنا أحياء في صحوي ونومي

أكحل من هواه العذب هدي

٢- اكون أو لا أكون

في الحب

كن أو لا

تكون

وحذار من حال

على خمر السكون

ما بين بين

تضيع أحلام

السنين

وتتوه في وهج

الأمانى والحنين

إني رأيت الناس

في ضحك على

جمر الأتون

قد ضيعت

آمالهم

ما بين كن

أو لا تكون

٣- خبرة

إني عرفت

من النساء

جميعهن

وخبرت منهن

الكبيرة والصغيرة

وعرفت من

تهوى الجمال

ومن تحب الشوق

قي وقت الظهيرة

وعرفت كيف

أسوسهن

وأقتني ورق

الخميلة

إني مع الأيام

صرت مناضلا

واخترت منهن
الأميرة والوزيرة
وبنيت قصري في
رحاب عيونهن
وسكنت في
قلب المليحة
والجميلة

٤- لي أن أحبك وردة

لي أن احبك

وردة ومدينة

وقصيدة عصماء

يسكنها الأمل

لي أن احبك

مثلما طفل

تعلق بالعيون

إذا تغشاه

الخلج

لي أن احبك

قبلة فيها صلاة

الخاشعين

دموعهم بين

المقل

لي أن احبك

حينما يحلو

اللقاء على

هنيئات

القبل

٥- القبلة الخرساء

القبلة الخرساء تعرف

كيف تمضي بالطريق المستقيم

ولأجلها أرخيت كل حقائبي

ورحلت أبحث عن

محياتها المعتق في بحيرات النسيم

أغلقت كل مدائني

وفتحت بابا واحدا للحب

للهب المقدس

في شجيرات النعيم

رقصت وحتت بين كفي وانحت

كالحرث حين يعانق المعنى

فيرقص فوق أجنحة الكليم

٦- تمنى

أنا ليس لي من دينتي
إلا حروف صغتها وشراب
والثوب ألبسه قشيبا فوق أجنحة العباب
وخبرت هذا العالم المفتون
لم اعبأ بغير كتاب
وعشقت نصف الكون لم اسكر بغير كعاب
حسبي من الدنيا التمني فوق أودية العذاب
والحلم للشعراء نصف حياتهم
والنصف يبقى للسؤال وللجواب

٧- قبله

لي قبله ولدي أشعاري
التي صهرت على جمر ونار
لي قصة ونزحت من دار لدار
لي رعشة الطفل الصغير
إذا احتوته يد الكبار
لي فرحة العصفور مزهوا لدى أعلى جدار
إني عرفت الحب معجزة النهار
والشعر منحة من يريد
العيش رفرافا بأجنحة المدار

٨- وتر

ليلى كليل الحلمات
أفيق من سكر لسكر
ويمر بي يومي كدهر فوق دهر
لا جامعا خطبا ولا أقتات
في الإصباح زهر
والمال مال الله في كفي
كعفريت يعيش هواه نذر
ومن العجائب أنني
في الحب والإحسان صقر
وبرغم إحساسي وشوقي
صرت والإفلاس شعر
قد صرت مثل الليل
إذ يمضي
وفي الأحلام وتر

٩- ارتعاش

لك يا فتاتي

رعدة القلب الحنون

لك في الصباح قصيدة

تشدو بألحان السنين

إني عشقتك رغم خوفي

من سهام الحاسدين

وأعدت فيك الحب شوقا

يطرب القلب الحزين

غمازتك سفينة ترسو

على شط العيون

يا بنت نبت النور

في ألق المحبة ترفلين

وعلى حدودك جنة

فيها عشقت الياسمين

وأنا خير بالنساء

أداعب الوتر الدفين
فرسي مسرجة وقلبي
لا يخاف من الحصون
ليلي كليل الفاتحين
سكونهم حرب
وحربهم جنون

١٠ - قاتلة

هاتي قميصك
أقبلي لا ترحلي
فأنا حياتي دون
وجهك قاحلة
والشوق عربد
في الحشايا
دون خوف القافلة
صلي الفريضة
في رحابي
واجعليني
النافلة
ضمي الجبين
إلى الجبين
فأنا احبك
قاتلة

1- Paixao

Arrojó su flecha

Entonces golpeó mi corazón

No fui feliz por un tiempo cerca de mi

Pero la pasión llenó mi corazón

**Y sopló en las arterias de la poesía mi
camino**

**Su espectro vino a mi y consoló mi
corazón**

**Me despierto del sueño de añorar mi
amor**

Lo vivo mientras despierto y duermo

**Sombreo mis pestañas de su dulce
pasión**

2- ser o no ser

enamorado

Ser o no

Ser

Y cuidado del caso

En el vino del quietud

Entre

Los sueños de los años se pierden

Y perderse en el resplandor

Deseos y nostalgia

Vi gente en agonía

Sobre las brasas de la chimenea

Sus esperanzas se han perdido entre ser

O no ser

3- experiencia

Lo sé

De mujer

Todas ellas

Y los experimenté

Grande y pequeña

Y supe quien

Ella ama la belleza

Y quien ama la nostalgia

Al mediodía

Y supe como

Me ocupo de ellas

Adquirido lo auténtico

Estoy con los dias

Me convertí en un luchador

Y yo los elegí

La princesa y el ministro

Y mi mansion fue construida

En la rehabilitación de sus ojos

**Y yo habitaba en
Corazón de esplendida
Y hermosa**

4- quiero amarte una rosa

Quiero amarte

Una rosa y una ciudad

Y un poema ciego

Está habitado por la esperanza

Quiero amarte

Como un niño

Aferrarse a los ojos

Si lo anula

Tímido

Que te ame

Un beso en el que hay oración

Sumiso

Sus lágrimas entre los ojos

Que te ame

Quando agrada el encuentro

En momentos de besos

5- el beso cállate

El beso cállate sabe ir derecho

**Y por ella solté todas mis maletas y fui
a buscar su cara vieja**

En los lagos de la brisa

**Cerré todas mis ciudades y abrí una
puerta por amor**

De la llama sagrada

En los arbustos de la dicha

Ella bailó y se inclinó en mis manos

Como la letra abraza el significado

Baila sobre las alas del doloroso

6- deseo

No há de mi mundo

Solo letras y almíbar

Y el vestido

Vístelo limpio sobre las alas de ausencia

Y experimenté este mundo intrigado

Solo me importaba un libro

Y me enamoré de la mitad del universo

**Solo me emborracho con mujeres
hermosas**

Basta del mundo el deseo

Sobre los valles del tormento

**Y el sueño para el poetas la mitad de
sus vidas**

**Y la mitad permanece para la pregunta
y la respuesta**

7- un beso

**Tengo un beso y tengo mis poemas que
se derriten sobre brasas y fuego**

**Tengo una historia y migro de casa en
casa**

**Tengo el tiemblo de pequeño bebé
Si la mano de un adulto lo contiene
Para mí, la alegría del pájaro se presume
en lo alto de una pared.**

**Supe que el amor és milagro del dia
Y la poesía es un regalo para quien
quiere vivir aleteando
Con las alas de la órbita**

8- acorde

Mi noche

Como noche del mamilos

**Acorde da embriaguez para a
embriaguez**

**E meu dia passa por mim como uma
eternidade após uma eternidade**

Não coletando madeira

Y não como de manhã una flor

**E o dinheiro, o dinheiro de Deus, está
em minhas mãos como um goblin que vive
su amor um voto**

**É uma maravilha que no amor e na
caridade eu soy um falcão**

**Apesar dos meus sentimentos e da
minha saudade, tornei-me y bancarrota
una poema**

Eu me tornei como a noite

Enquanto yendo

E nos sonhos um acorde

9- tremendo

Para ti minha garota

Tierna del corazón compasivo

Para ti pela manhã um poema

Canta as melodias dos anos

**Eu te amei apesar do meu medo das
flechas dos invejosos**

**E eu devolvi em ti el amor saudade
que alegrarse el corazón triste**

**Tus hoyuelos son un barco amarrado
en la costa de los ojos**

Oh niña, la luz ha crecido

En el resplandor del amor tu alegrase

Y en tus mejillas hay un paraíso

En la que me enamoré de jazmín

Soy un hombre experto en mujeres

Toco el tendón escondite

**Mi caballo está ensillado y mi corazón
no teme a las fortalezas**

Minoche como noche de los conquistadores

Su quietude es una guerra

Y sus guerra es una locura

10_ Asesina

Dame tu camisa

Ven no te vayas

Mi vida sin

Tu rostro es estéril

Y el anhelo salvaje

En los colchones

Sin miedo la caravana

Reza la oración obligatoria

En mi presencia

Y hazme superfluo

Encierra la frente

A la frente

te amo

Asasina

ترجمة ثلاثة نصوص من ديوان

بي حيرة الصياد
إلى اللغة الفارسية
ترجمة: ليلا قاسم

فكاري

ترجمة بعض نصوص
الشاعر ناصر رمضان عبد الحميد
إلى اللغة الفارسية

١- تفاح

على خديك

إذ تمشين

ورد

وتفاح على جيد

الجمال

وأقطف

حين يسعفني

خيالي

وما أحلى

الغرام

لدى الخيال

—

سیب

آن هنگام که راه می روی

برگونه هایت

گل است.

وسیب

درگريبانِ زیبایى توست.

آن ها می چينم

هنگامی که خیالم یاری ام می دهد.

عشق چه زیباست !

درپيشگاه خیال!

۲- احتاج

أحتاج حضنك كي

اعود صغيرا

فأنا بقربك أعشق التغييرا

وهواك قبلة عاشق

فهم المراد

وعانق التحريرا

الله يشهد انني قد ذقت قبلك في الغرام كثيرا

لكن طعمك أسر وملك وزع في الجمال عبيرا

والشعر يشهد أنه قد صار قلبي في هواك

أسيرا

—

نياز

به آغوشت نیازمندم تا به کودکی ام بازگردم

من درکنار تو، دگرگونی را شیفته ام.

عشق تو، قبله ی دلدادہ ای است کہ به مقصود

رسیده

و آزادی را در آغوش کشیده.

خداوند آگاه است، پیش از تو بسیار درد عشق

کشیده ام.

قلبم در عشق تو اسیر گشته

و شعر شاهد است

۳- عناق

مدي يدك

وعانقي

أشواقي

قد طال

في ليل

الهوى

اخفاقي

أغوش

دستانت را دراز کن و اشتیاقم را در آغوش بگیر!

ناتوانی ام

در شب های دلدادگی به دراز کشید.

لیلا قاسم فکاري
ایران

تغريد بو مرعي
لبنانية مقيمة في البرازيل.
معلمة لغة عربية لغير الناطقين بها.
حاصلة على إجازة في الحقوق والعلوم السياسية.
محررة في جريدة العربي اليوم الالكترونية (فرع
لبنان).
مسؤولة عن قسم الترجمة في مجلة أغاريد
الأدبية.
مدرّب تنموي في جمعية سوا للتنمية.
نائب رئيس تحرير جمعية المرأة للثقافة والأدب
والفنون في البرازيل.
مترجمة لغات (من العربية الى الإسبانية
والانكليزية والفرنسية والبرتغالية والايطالية) ومن
اللغات الأجنبية الى العربية.

من إصداراتي:

- كتاب الكتروني: تغريد الشوق (شعر عامودي)
(إصدار شبكة محررون).

- ديوان إلكتروني: مفاتيح العلوم
آيات..وتجليات (شبكة محررون).

- شاركت مع مجموعة من الأدباء العرب في ديوان
أسباب الانتصار في معركة الحياة، للكاتب والشاعر
والناقد الكبير الاستاذ محمد دحروج.

- شاركت في اول ديوان صوتي على مر العصور
بقصيدة «فراق الأحبة».

- شاركت في ديوان المبدعون العرب ١٠٠٠ قلم
(النخبة الثقافية).

- شاركت في ديوان (شعراء الشباب العربي)
(النخبة الثقافية).

- ترجمة كتاب طقوس العشق الى اللغة الاسبانية
للشاعرة فاطمة منصور.

- شاركت في ديوان قيد الطبع(الالف رباعية
لشعراء النوارس).

- ترجمة كتاب للشاعر آزوك كومار ميترا من
اللغة الانكليزية الى اللغة العربية والإسبانية.

- ترجمة مجموعة نصوص من ديوان المجموعة الكاملة (الجزء الثاني والثالث) للشاعر ناصر رمضان عبد الحميد.

- نشرت في العديد من الصحف والمجلات الورقية (النهار اللبنانية، القبس الكويتية، مجلة اقلام حرة وغيرها...)، وفي المجلات والصحف الالكترونية.

- حائزة على شهادات فخرية وتكريمات من قبل اتحادات وجمعيات عالمية في إيطاليا وإسبانيا والمكسيك والارجنتين.

- شاركت في العديد من النشاطات والندوات الثقافية العربية منها والأجنبية.

- شاركت في ديوان «القصيدة أنثى» (النخبة الثقافية) قيد الطبع .

- شاركت في موسوعة «المعلم» بقصيدة يا ذا المعلم (النخبة الثقافية) قيد الطبع.

- شاركت في موسوعة الشعر النسوي للشعر الفصيح (قيد الطبع) للأستاذة فاطمة بو هراكة / المغرب .

* ليلا قاسم فكري
من ايران ماجستير لغة عربيه بكالوريوس
حقوق
خريجة دار المعلمين فرع اللغة الفارسية
مُدَرسَة لغة فارسية وعربية
إصدار: النقد السوسيولوجي لقصائد يحيى
السماوي
مشاركة في عدة مهرجانات داخلية وخارجية

الشاعر في سطور

ناصر رمضان عبد الحميد

١٩٧٥/٧/٢١

شاعر وروائي وكاتب صحفي وناقد

عضويات :

_ عضو إتحاد كتاب مصر

_ عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

_ عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

_ عضو جمعية حماة اللغة العربية

_ سكرتير رابطة الأدب الحديث

_ محاضر مركزي بوزارة الثقافة

_ سكرتير تحرير مجلة النهار

(تصدر عن الجمعية المصرية لرعاية المواهب)

_ عضو المنظمة العالمية للكتاب الأفروآسيويين

_ عضو مؤسس بنادي أدب الجيزة

_ سكرتير نادي أدب الجيزة ٢٠١٢/٢٠١٠

_ عضو أتليه القاهرة

(جماعة الفنانين والأدباء)
_ عضو اللجنة الثقافية بهيئة خريجي الجامعات
_ عضو جمعية حكماء مصر
_ عضو مؤسس بصالون سلوى المراسي الأدبي
_ عضو مؤسس بصالون عبد القادر الحسيني
الأدبي

_ عضو جماعة الشعر بنادي الصيد
_ عضو الجمعية التاريخية (سوريا)
_ محرر بالقسم الأدبي بمجلة الزهور
٢٠١٠/٢٠٠٨
_ مدير مكتب جريدة البيئة الجديدة بالقاهرة
٢٠١٧/٢٠١٣
(جريدة يومية عراقية تصدر في بغداد)
_ محرر بموقع آفاق حرة (الأردن)
_ محرر بمعجم الشعراء والكتاب العرب بداية
من الجزء الثاني والثالث و الجزء الرابع
صدر له :

_ ترانيم روح :ديوان شعر ط. مكتبة الآداب
القاهرة ٢٠٠٩

_ في المطار :رواية ط. مكتبة الآداب ٢٠١٠

_مرايا الرحيل :ديوان شعر ط. مكتبة الآداب
٢٠١٢

_أوراق الخريف :نقد ط. مكتبة الآداب ٢٠١٢
_علمني الحب :نصوص أدبية ط. مكتبة الآداب
٢٠١٤

_لن أنسحب :ديوان شعر دار فلاور للنشر
والتوزيع ٢٠١٤

_طيفك بين الرصاص :ديوان شعر ط. الهيئة
العامة لقصور الثقافة (وزارة الثقافة) ٢٠١٦

وهو الديوان الفائز بالنشر في إقليم القاهرة
الكبرى وشمال الصعيد لحصوله على المركز الأول
_للحب رائحة الأرق

ومضات

ط. ١ مكتبة جزيرة الورد ٢٠١٧

ط. ٢ مكتبة جزيرة الورد ٢٠٢٠

كم تم نشر الديوان بالمنتدى الأسترالي الثقافي
تحت إشراف دكتورة:أميرة عيسى

كم تم نشر معظم الديوان بمجلة عبير الأنفاس
(لبنان)

_بي حيرة الصياد :ديوان شعر ط. سلسلة طيوف

(تصدر عن دار نشر يسطرون)

٢٠١٨

_شموخ

قصائد في حب الزعيم

:ديوان شعر ط. مركز الحضارة العربية ٢٠١٨

_قالت لي أمي :ديوان شعر ط. شركة أفيروس

للطباعة والنشر ٢٠١٩

كما أن الديوان نشر على موقع أمازون باللغة

العربية

_فقه الحياة :تنمية بشرية ط. مكتبة الآداب

٢٠١٩

_الجزء الأول من المجموعة الكاملة شعر : ط.

شركة أفيروس للطباعة والنشر ٢٠٢٠

رقم الإيداع بدار الكتب :١٣٤٢٩

_الوهابية تشوة الإسلام بالاشتراك

ط. مركز يافا للدراسات

د. رفعت سيد أحمد

والكتاب فكرة وإعداد :الدكتور أحمد شوقي

الفنجري

_كما أن جميع مؤلفات الشاعر مطبوعة رقميا

وصدرت عن مكتبة العبيكان (المملكة العربية
السعودية)

فرع القاهرة

_ نشر شعره ومقالاته :

_ الجرائد _

جريدة الأهرام، الوطن، المصري اليوم، المصريون،
المساء، الأهرام المسائي، المسائية، روز اليوسف،
الأهالي، عقيدتي، الرأي (تصدر عن مؤسسة
الجمهورية)،

أخبار التعليم (تصدر عن وزارة التربية والتعليم)،
الأضواء (جريدة أسبوعية عراقية تصدر بالبصرة)،
وطني (جريدة أسبوعية تصدر في ليبيا رئيس التحرير
: د. عبد الله مليطان)، الحدث فلسطين، البيئة
الجديدة (جريدة عراقية يومية تصدر في بغداد)،
العراق، العراقية الأسترالية الورقية

(جريدة أسبوعية تصدر في أستراليا باللغة العربية
رئيس التحرير :د. موفق ساوا) هنا الجنوب (جريدة
دورية تصدر في ذي قار)، الأنوار (أسبوعية تصدر
في لبنان رئيس التحرير: جورج طرابلسي)، سينية)
جريدة دورية تصدر في لبنان رئيس التحرير :غادة

فؤاد السمان)، الفداء (جريدة أسبوعية سورية تصدر في حماه)، الأسبوع الأدبي (تصدر عن اتحاد الكتاب العرب بسوريا)، كواليس (تصدر بالجزائر)، الشعب (تونس)، الدستور الجديد (العراق)، دنيا الوطن (فلسطين)، الديوان الجديد (تصدر في القاهرة نصف شهرية)، جريدة الجمهورية (يومية تصدر في الجزائر)،

الزوراء (العراق)، أخبار اليوم (المغرب)،
_المجلات _

مجلة الأزهر، مجلة النهار، مجلة منف (فصلية تصدر عن قصور الثقافة)، مجلة الآداب والفنون (شهرية تصدر في بغداد)، مجلة أقلام عربية (شهرية تصدر باليمن)، مجلة مرايا للشعر والنقد (تصدر في بغداد فصلية)، مجلة اليمامة (شهرية تصدر بالسعودية)، مجلة الأمن (شهرية تصدر في لبنان)، مجلة أغاريد (شهرية تصدر في لبنان)، مجلة الأدب الإسلامي (فصلية تصدر عن رابطة الأدب الإسلامي العالمية بالرياض)، كما عرضت_ المجلة العربية _لمؤلفاته في عشرين متتالين (شهرية تصدر في السعودية)

_المواقع الإلكترونية

عالم الثقافة مسقط

(ناصر أبو عون) ، حصاد الحبر لبنان (سمية تكجي)، العربي اليوم مصر، إلا غادة فؤاد السمان، الثاقب الأخباري العراق، الرأي برس اليمن انتصار السري، البيئة الجديدة العراق، الشرق مصر، أخبار الأدب مصر، موقع بوابة الأهرام مصر، الهلال اليوم _دار الهلال _مصر، الديوان بروكسل أحمد حضرواي، أخبار اليمن اليمن، معارج الفكر لندن، الصدى أمريكا، انتلجنسيا تونس، الركن الثقافي تونس، أبو القاسم الشابي تونس، دنيا الوطن مصر، صوت الشعب مصر، السفير تونس، الشروق مصر، الواقع العربي مصر، الشروق تمايز مصر، مجلة الشباب مصر، موقع آفاق حرة الأردن، الأدب الإسلامي السعودية، المصري اليوم مصر، الشعب تونس، نفحات القلم سوريا، مصر المحروسة مصر، آفاق حرة الجزائر، أصوات الشمال المغرب، وكالة مدينتي العراق، سحر الحياة مصر، آخر خبر المغرب، الخبر ليبيا، مجلة الوجدان الثقافي تونس، ميزان الزمان لبنان يوسف رقة، عبير الأنفاس لبنان، المنصة بوست أمريكا.

حوارات

_الأهرام :الصحفية جيهان فوزي
_الآداب والفنون بغداد :الصحفي جمال عابد
_مجلة كفربو الثقافية سوريا : الصحيفة لما
كربجها

_مجلة الحصاد لندن :الصحفية سناء بزيع
_وكالة أنباء الشعر ابو ظبي :الصحفية قمر
صبري جاسم

_جريدة الزمان العراق :الصحفي عزيز البزوني
_صحيفة الخبر ليبيا:الصحفي رزق عوض
_مجلة همسة :حاورته من لندن الصحيفة هويدا
ناصف

_موقع كتابات مصر :الصحفية سماح عادل
_المنصة بوست أمريكا :الصحفية السورية
دكتورة الهام عيسى
_ترجمات _

موسوعة ويكيبيديا الموسوعة العالمية الحرة
_، موسوعة شعراء العرب إعداد :المغربية فاطمة
بوهراكة، موقع اتحاد كتاب مصر، موقع الرأي برس،
موقع وكالة مدينتي العراق، جريدة الرأي المصرية،

منتدى محمود درويش فلسطين والأردن، المنتدى
الأسترالي الثقافي، منبر أدباء الشام، موسوعة شعراء
مصر عبر الأنترنت، الموسوعة العالمية للشعر _إعداد
التونسي عبد الله القاسمي عن دار المنستير تونس
صدرت باللغة الانجليزية، كتاب (الإعلام والثقافة
_الأزمة والحل) صدر عن مؤتمر اللجنة الفكرية
والثقافة العامة بإتحاد كتاب مصر ط. دار نشر
يسطرون ٩١٠٢،

معجم الشعراء والكتاب العرب بالأردن صدر
عن موقع آفاق حرة
الجزء الثاني،

موقع آفاق حرة الأردن.

_ترجمات للشعر _

(بعض النصوص)

_اللغة الإنجليزية :الشاعرة والمترجمة اللبنانية

جميلة حمود

_اللغة الفارسية :الشاعرة والمترجمة الإيرانية ليلا

قاسم فكري

_اللغة الإسبانية :الشاعرة والمترجمة اللبنانية

تغريد بو مرعي

_ اللغة الإيطالية : تغريد بو مرعي

_ اللغة الفرنسية : فتيحة بجاج المغرب

_ كما ترجم ديوانه (بي حيرة الصياد) إلى اللغة الفرنسية ترجمة الشاعرة والمترجمة اللبنانية : منى دوغان جمال الدين ط. بباريس عن دار نشر ايديلفير
erilide

_ تسجيلات _

سجلت معه اذاعات وقنوات عربية كثيرة منها :
إذاعة الصين، إذاعة القاهرة الكبرى، الشرق الأوسط، صوت العرب، إذاعة الأردن الإعلامية: أريج النابلسي، إذاعة البشائر لبنان الإعلامية : مريم ضاحي.

كما اذيع شعره في إذاعة صوت العرب وإذاعة البرنامج العام برنامج (أوراق لها قلوب) تقديم السيد حسن، كما سجل معه حوارا مطولا الإذاعي الكبير الراحل طاهر أبو زيد، والإعلامي الكبير زينهم البدوي، كما سجل عدة حلقات في شرح أسماء الله الحسنی من الناحية اللغوية والأدبية، قناة النيل الثقافية، القناة الأولى المصرية (المصرية الفضائية).

_ أشرف على مناقشات الأدب بصالون علمانيون

الادبي لمدة عام وناقش أكثر من عمل روائي وأدبي.
_ أدار ندوة رابطة الأدب الحديث لمدة عام
_ حكم عن بعد في مسابقات خارج مصر
_ سكرتير رابطة شعراء العروبة لمدة عام
_ كتب عنه _

دكتور محمد حامد الحضيبي استاذ الأدب والنقد
جامعة قار يونس ليبيا، دكتور عبد العزيز نبوي
استاذ الأدب والنقد جامعة عين شمس،
دكتورة أميرة عيسى استاذ الأدب والنقد بجامعة
بيروت، دكتورة وضحا يونس استاذ الأدب والنقد
جامعة دمشق، دكتور سعد ابو الرضا استاذ الأدب
والنقد جامعة بنها، دكتور صلاح عدس، الناقد
السوري محمد غازي التدمري، دكتور حسام عقل،
الناقد محمد الزينو سلوم حلب، الشاعر حزين عمر،
الشاعرة نوال مهنى، الشاعر إسماعيل بخيت، الشاعر
أحمد عبد الهادي، الشاعر محمد علي عبد العال،
الشاعر السيد حسن، الشاعر الفلسطيني سعيد
الغول، الشاعر أسامة عيد، الشاعر والناقد محمد
فوزي حمزة، الشاعرة زينه حمود لبنان، الناقد
صباح محسن كاظم العراق، الشاعرة جميلة حمود

لبنان، جمال عابد العراق، الشاعر أحمد حضرواي
المغرب، د. أسامة أبو طالب، د. هزار أبرم جامعة
حلب سوريا.

تكريمات

موقع الصدى أمريكا، اتحاد كتاب مصر، مجلة
عبير الأنفاس لبنان، المنتدى الدولي الأدبي بروكسل،
دائرة الشعر فاس، جامعة الأزهر كلية اللغة العربية
فرع دمنهور، صالون الحاكمة المنصورة، صالون عبد
القادر الحسيني، منتدى تغريد فياض الأدبي لبنان،
صالون سلوى المراسي، صالون كنوز قمر حنه، وزارة
الثقافة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، دار الكتب
المصرية، منتدى محمود درويش الأردن وفلسطين،
المنتدى الأسترالي الثقافي، وغيرها كثير.

الفهرس

المقدمة.....	٣
ديوان ترانيم روح.....	٥
الإهداء.....	٧
المقدمة.....	٩
تقديم.....	١١
وجدانيات.....	١٥
إخوانيات.....	٤٥
الرثاء.....	٧٥
ترانيم.....	٩٧
قصائد قصيرة.....	١٢٣
ديوان بي حيرة الصياد.....	١٤٥
إهداء.....	١٤٧
المقدمة.....	١٤٩
مفتتح.....	١٥٧
قصائد.....	١٥٨
المرأة والشعر والوطن.....	٢٣٧
ملحق الترجمة.....	٢٤٧
الشاعر في سطور.....	٢٨٧

للتواصل مع الشاعر

01001835780